يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني لن يتم في هذه الجولة

اسرائيل تصر على ان يقوم الوفد الفلسطيني بالتوقيع، والجانب الفلسطيني يصر على ان توقع م.ت.ف.

* حيدر عبد الشافي: لن اوقع شخصياً على الاتفاق لانني لم اكن شريكاً في المفاوضات عليه * عشراوي: عرفات هو صاحب سلطة القرار الفلسطيني * وفدان من اسرائيل ومنظمة التحرير يبحثان في اوسلو عملية الاعتراف المتبادل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - اعلن رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي، مساء امس الاربعاء، انه لن يوقع، شخصياً، على الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، لانه لم يكن شريكاً في الوصول اليه، ولانه يعتبر نفسه مسؤولاً عن المفاوضات التي وضع اطارها في مدريد.

ورفض د. عبد الشافي، في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي، الاعراب عن موقفه من الاتفاق وقال انه يحتاج الى دراسته، وبعد ذلك سيره.

من ناحيتها، اوضحت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، امس الاربعاء، ان اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير ضروري لتفادي حدوث توقيع او مفاوضات من قبل «وسطاء». واضافت «من الافضل ان يتم رسمياً وان يكون هنالك اعتراف متبادل مسبق والعمل مع اصحاب القرار» مشيرة الى ان عرفات هو الذي يملك سلطة القرار الفلسطيني.

اما الجانب الاسرائيلي فيصر على ان يقوم الوفد الفلسطيني المفاوض بالتوقيع على الاتفاق.

وقد سرت شائعات، امس، ان الطرف الفلسطيني يصر على ان يقوم رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي، بالتوقيع على الاتفاق.

وعلى الصعيد ذاته، اكد محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، امس الاربعاء، ان الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية ما زال في طور البحث وانه قد يستغرق وقتاً.

وقال: «ما زال البحث جارياً حول الصيغ المناسبة لاعلان الاعتراف المتبادل وبطبيعة الحال ربما يأخذ هذا بعض الوقت». واوضح ان «هنالك مؤشرات قوية بأن الولايات المتحدة ستعيد العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية وتعيد الحديث والتفاوض معها بعد ان يتم الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل».

● البقية على صفحة ٦ ●

الخارجية الامريكية:

لن نعارض قدوم مسؤول من م.ت.ف. للتوقيع على الاتفاق

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاربعاء، انها كانت على علم بالاتصالات السرية بين الاسرائيليين والفلسطينيين الا انها اقرت بانها تأخرت في تقدير اهميتها.

● البقية على صفحة ١٥ ●

بيرس في «موكيد»، امس:

على م.ت.ف. ان تغير موقفها حتى نغير موقفنا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «قلنا لـ م.ت.ف. انه لن يكون اعتراف من طرفنا بها حتى تتغير. ويجب ان تغير م.ت.ف. موقفها من نفسها ومن

● البقية على صفحة ١٥ ●

بعد التوصل الى اتفاق اولي مع وزارة الصحة

الممرضات في مراكز الامومة والطفولة ومكاتب وزارة الصحة ينهين اضرابهن

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - توصل ممثلو الممرضات، مساء امس الاربعاء، مع نائب وزير الصحة نواف مصالحة ونائب مدير عام وزارة الصحة ايلان كرجين الى اتفاق اولي حول المطالب التي ادت الى نشوب

● البقية على صفحة ١٥ ●

للمحتشدين في جامعة النجاح، امس، عبر الهاتف

عرفات: ما تم انجازه هو الممكن وليس ما نريد تحقيقه

● نابلس - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، في خطاب نقل هاتفياً للجمهور الذي احتشد في جامعة النجاح الفلسطينية في نابلس اعراباً عن تأييده للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي ان الدولة الفلسطينية «قريبة».

وقد تجمع اكثر من ٣٠٠٠ شخص ليستمعوا الى الخطاب الذي القاه ياسر عرفات عبر الهاتف في اعقاب الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي واكد فيه «ان ما تم انجازه هو الممكن وليس ما نريد تحقيقه بانهاء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس» مضيفاً «ان الدولة الفلسطينية يرونها بعيدة ونراها قريبة واننا قادمون».

واضاف عرفات «ان الدرب طويل وشاق ولكننا نعرف ان هذا الشعب هو شعب التضحية والعطاء والفداء».

وقد نظمت حركة «فتح»، امس الاربعاء، مهرجانات عديدة في الاراضي المحتلة كان اكبرها في مدينة نابلس تأييداً للاتفاق الذي توصلت اليه منظمة التحرير مع اسرائيل.





ازاء انفلات العنف الكلامي والجسماني

وزير القضاء ورئيس الكنيست يحذران اليمين

● ليباني: السلطة التنفيذية موجودة لتنفيذ القانون ● الهجوم على موكب رابين بالبيض الفاسد ● عوزي لانداو يدعو الليكود لعدم الالتزام بأي اتفاق يبرم مع م.ت.ف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجم وزير القضاء البروفيسور دافيد ليباني، امس الاربعاء، اولئك الداعين الى عصيان مدني بسبب الاتفاق الذي وقعته الحكومة الاسرائيلية مع م.ت.ف، وقال ليباني، في اثناء احتفال اداء اليمين القانونية لعدد من القضاة الجدد: «ان السلطة التنفيذية موجودة لكي تنفذ القانون، كما تفسره لسلطة القضائية. وليس الفرد او اية مجموعة افراد، مخولين باتخاذ قرار، بالغاء القانونية عن عملية تقوم بها الحكومة وذلك لاضفاء الشرعية على اعمال غير قانونية ضد الحكومة».

وجاء تصريح الوزير ليباني هذا ردا على تصريحات الاحزاب اليمينية والقوى الفاشية وخاصة بين المستوطنين لسد الطريق امام اي امكانية للتفاوض مع م.ت.ف والتوصل الى سلام مع الشعب الفلسطيني.

من جهة اخرى وردا على التحريضات اليمينية قال رئيس الكنيست البروفيسور شيفح فايس، امس ايضا، ان على «النيابة العامة للدولة معالجة من يطلق تصريحات العنف الكلامي، الداعية الى التمرد والعصيان المدني» وفي هذه الحالة، اكد فايس الذي كان يتحدث هو ايضا في حفل القضاة اياه، «ان لا فرق بين مواطن عادي وعضو كنيست».

● هجوم بالبيض الفاسد على رابين ●

وعلى الصعيد ذاته، يبدو ان اليمين قرر توسيع مواجهته لخطة الحكومة بالقائها على عقد الاتفاق مع م.ت.ف. فقد استقبل رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس في القدس، في اثناء جولة على مدارس المدينة بظاهرة نظمتها حركات الشبيبة من الاحزاب اليمينية، وتحت حراسة مشددة استطاع رابين ان يشق طريقه في الدخول الى المدرسة والخروج منها. فقد واجهه المتظاهرون بصيحات «رابين خائن» ووصل الامر ببعضهم الى قذفه بالبيض الفاسد. وداخل جدران المدرسة قامت والدة احد التلاميذ بالصراخ في وجه رابين بالشعارات اليمينية المنددة بالاتفاق.

● لانداو يدعو الى عدم التزام الليكود بالاتفاق ●

ووجه عضو الكنيست الليكودي عوزي لانداو، امس، نداء الى رئيس مركز حزب الليكود يطالبه بدعوة مركز الحزب لاتخاذ قرار ينص على عدم التزام الليكود باي اتفاق مع م.ت.ف في حال عودة الليكود الى الحكم في اسرائيل.

وخلال جولة له في المستوطنات اليهودية في الضفة المحتلة دعا الراب الرئيسي يسرائيل لاو المستوطنين الى تخفيف حدة التوتر ومناقشة الحكومة وسد الطريق امام حرب اهلية لا يستفيد منها شعب اسرائيل، بل تدمر البلاد والشعب معا.

هذا وقام الليكود امس بتسليم تواقيع اربعين عضو كنيست بهدف الدعوة الى عقد جلسة خاصة للكنيست بداية الاسبوع القادم لمناقشة اتفاق الحكومة مع م.ت.ف.



لقاء اليوم

مع المهندس باسم حزان، اخصائي هندسة التربة وتأسيس المباني

حول: المؤتمر الاوروبي السابع عشر لهندسة الهزات الارضية الذي سيعقد في «التخنيون» قريباً

وضع المباني مأساوي في الوسط العربي

● يعقد في الفترة الواقعة بين (٩٣/٩/٥ – ٩٣/٩/١٠) في معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» في حيفا، المؤتمر الاوروبي ال (١٧) لهندسة الهزات الارضية. ويشارك فيه حوالي (٤٠٠) مهندساً وباحثاً من اسرائيل وحوالي (٢٠) دولة اخرى، وبرعاية شركتي «ايتونغ» و«اشتروم».

حول الموضوع تحدثنا مع المهندس باسم حزان، اخصائي هندسة التربة وتأسيس المباني.

● «الاتحاد» – لماذا يعقد المؤتمر الاوروبي في اسرائيل؟

● حزان: لقد بادر «التخنيون» كواحد من المعاهد الجيدة في قضية المباني، الى استضافة المؤتمر ولبّت الدعوة. ولا يوجد اي سبب آخر.

● «الاتحاد» – ما هي المواضيع المدرجة على جدول اعمال المؤتمر؟

● حزان: عدة مواضيع منها هندسة الهزات الارضية ورد فعل التربة واساسات الابنية جراء الهزة. ورد فعل المباني ومدى ثباتها امام هزة ارضية قوية ومواضيع خاصة هامة اخرى حول الابنية القائمة في البلاد.

● «الاتحاد» – ما معنى هندسة الهزات الارضية؟

● حزان: هندسة الهزات الارضية تجمع بين هندسة البناء وهندسة التربة والجيولوجيا، اي المواضيع التي لها علاقة بتشييد المباني ونوعية التربة. وهندسة الهزات الارضية تساعد على معرفة اية اجراءات يجب اتخاذها لاقامة مبان معينة تصمد عند وقوع هزة ارضية ومدى ثبات الابنية القائمة. وما هي الطرق لاجراء تعديلات وتقوية هندسية البناء.

● «الاتحاد» – ما هي العبر التي استخلصت من الهزات الارضية السابقة؟

● حزان: في (٢٧ – ٩٢/١١/٢٨) عقد مؤتمر في تل ابيب بحثت فيه تأثيرات الهزات الارضية على المباني، وقررت وزارة الاسكان بالتعاون مع لجنة المهندسين تخصيص مبلغ (٥) ملايين شيكل لتأهيل مهندسين للفحص الابنية القائمة واتخاذ الاجراءات الممكنة لتقويتها. وفي كل عام ترصد حوالي مئة الف هزة ارضية. وقليلة هي الهزات التي يشعر بها الناس. فالهزات الارضية هي تحركات باطنية تحدث في التربة ولا نعرف متى ستحدث ومدى قوتها. ولا يوجد اي جهاز يتنبأ اية هزات ستحدث.

● «الاتحاد» – هناك مناطق معروفة بأنها مناطق هزات ارضية، كالشق السوري الافريقي، فما هو المطلوب لتلافي الاضرار في تلك المناطق؟!

● حزان: بالنسبة للبيوت التي لم تشيد بعد، فالمطلوب من اصحابها ان يدفعوا نسبة قليلة من تكاليف كل بيت سيقام، لاستشارة خبير تربة. واهمية الاستشارة تكمن في تخفيف الاضرار، اقل ما يمكن، ومنع الخسائر في الارواح ومنع سقوط المباني. فمهندس التربة يقدم الخدمات والنصائح عن كيفية بناء الدار لتصمد امام الهزة.

● «الاتحاد» – وما هو وضع المباني في البلاد؟ وهل هناك استشارة من الناس؟

● حزان: للاسف الاستشارة قليلة، لان الناس لم يشعروا بهزات قوية. وبالنسبة للابنية القائمة فالوضع مأساوي في الوسط العربي، خاصة الدور المبنية على اعمدة.

● «الاتحاد» – وبماذا يمكن ان يساهم المؤتمر في تحسين اوضاع المباني القائمة؟

● حزان: المؤتمر سيتخذ قرارات تتعلق بنوعية الاصلاحات المقترحة بالنسبة للابنية القائمة. وخاصة نقاط الوصل بين العامود و«العرقات» ودراسة نقاط الضعف في المباني والامكانيات لتصليح وتقوية الابنية القائمة. وذلك على ضوء مواصفات قائمة في كل دولة وكلها متشابهة.

● «الاتحاد» – لكنّ المشكلة ليست في اتخاذ القرارات بل في التنفيذ. فكيف ستنفذ التوصيات المتوقع اتخاذها؟

● حزان: المشكلة في التمويل اكثر من التنفيذ. والمؤتمر سيقر مقاييس تصمد فيها الدار امام الهزة. وبموجب المقاييس التي سيقرها المؤتمر، ستقاس الدور وتفحص كم هي ثابتة ومتينة وستعطى علامات للدور وسيجري تصنيفها. وحسب نوعية وجاهزية الدور ستعطى الافضليات للتقوية والترميم، بحيث سيعطى لكل صاحب دار تقرير يقدم لوزارة الاسكان لتلافي الاضرار.

● سهيل قبلان ●

اسرائيل: المفاوضات حول مسألة لاجئي العام ١٩٦٧ ستبدأ بعد توقيع الاتفاق

● مسؤول فلسطيني: اسرائيل وافقت على عودة (٨٠٠) الف فلسطيني
● بيرس: هذا ليس في نص الاتفاق الذي قرأته! ●

● القدس – صرح موظف اسرائيلي كبير لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، ان عودة اللاجئين الفلسطينيين خلال حرب حزيران ١٩٦٧ ستكون محور مفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين بعد التوقيع على اتفاق حول اعلان المبادئ».

واعترفت اسرائيل للمرة الاولى، في الاتفاق الذي تستعد للتوقيع عليه مع منظمة التحرير الفلسطينية، بحق الفلسطينيين اللاجئين من جراء الحرب الاسرائيلية – العربية في العام ١٩٦٧ بالعودة الى الاراضي المحتلة.

وتنص المادة ١٢ من اعلان المبادئ، حول الحكم الذاتي في عنوان «العلاقة والتعاون مع الاردن ومصر» على «تشكيل لجنة متابعة تقرر بالتوافق ترتيبات قبول اللاجئين في العام ١٩٦٧ من الضفة الغربية وقطاع غزة».

واشار الموظف الاسرائيلي الذي رفض الكشف عن اسمه الى ان هذه الصيغة لا تعني حق العودة الفورية لجميع اللاجئين والى ان المسألة «ستكون محور مفاوضات».

وردا على سؤال، امس الاربعاء، في مؤتمر صحفي في القدس حول اعلان مسؤول فلسطيني ان اسرائيل وافقت على عودة ٨٠٠ الف فلسطيني، قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس: «ان هذا ليس في نص (الاتفاق) الذي قرأته».

وكان الرئيس الاسرائيلي السابق حاييم هرتسوغ اعترف في تشرين الثاني ١٩٩١ بأن اسرائيل تقبلت رحيل ٢٠٠ الف فلسطيني من الضفة الغربية الى الاردن.

وكانت السلطات الاردنية حددت عدد الفلسطينيين الذين اجتازوا الجسر في وادي الاردن ودخلوا الاردن في العام ١٩٦٧ بـ ٢٤٦ الفا.

فيصل الحسيني يبحث مع ممثلين عن المعارضة الفلسطينية والوفد المفاوض آخر التطورات على الساحة الفلسطينية

● القدس – بيت المشرق – التقى، يوم امس الاربعاء، فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني لمحادثات السلام مع ممثلين عن المعارضة الفلسطينية وبحث معهم التطورات السياسية التي شهدتها الساحة الفلسطينية في الفترة الاخيرة، وقدم لهم عرضا لاجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي المقترح. وحضر اللقاء كل من، رياض المالكي، محمد جادالله، عبد اللطيف غيث وهاني العيساوي وموسى درويش.

كما التقى الحسيني عددا من اعضاء الوفد الفلسطيني وقدم لهم عرضا لمجريات الابحاث وتطورات الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وحضر اللقاء كل من، الياس فريج، مصطفى النتشة، زهيرة كمال، نظمي الجعبة، عزمي الشعيبي، محمد الحوراني، جمال الشوبكي، فريح ابو مدين، نبيل الجعبري، جبر فتحه، سليم قاري، محمد اشتيه، رياض الخضري، سمير حليله، سامي الكيلاني، سامح كنعان وسمير عبدالله.

د. حنان عشراوي:

آن الاوان لنزع الاقنعة، فالمفاوضات مع م.ت.ف يجب ان تكون رسمية وعلنية

● واشنطن – الوكالات – د. حنان عشراوي، امس الاربعاء، ان الاتصالات الحقيقية تجري بين قيادة م.ت.ف واسرائيل، وان هذه القنوات هي طريقة الاتصال المباشرة والوحيدة بين الطرفين. واضافت عشراوي أن الاتفاق بين الطرفين سيركز على ضرورة ربط المرحلة الانتقالية مع النهائية وان اسرائيل عليها توقيع الاتفاق مع م.ت.ف، حيث انها هي العنوان الصحيح للتوقيع. واستطردت عشراوي قائلة: «لقد آن الاوان لوضع حد للعبة الاختباء، ونزع الاقنعة، فالمفاوضات مع م.ت.ف يجب ان تكون رسمية وعلنية».

واضافت عشراوي أن هذه المرحلة هي بداية حرجة وصعبة، وان المرحلة الانتقالية تحتاج لجميع الجهود لنقل السلطة الحقيقية للفلسطينيين. واكدت على ان اسرائيل ستنسحب كليا من اريحا وغزة، وان الاتفاق يشكل الخطوة الاولى على طريق الدولة.

وعن دور الوفد، قالت عشراوي بأن قضايا الوفد الان لا تتعلق بالامور الرسمية، اما اذا كلف الوفد من قبل القيادة بمتابعة قضايا تفصيلية فسوف يقوم بذلك.

خلال مؤتمره الصحفي مع وزير الخارجية المصري، امس الاربعاء

بيرس: اذا توصلنا الى التغييرات الموعودة في م.ت.ف. سنعترف بها

* عمرو موسى: الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني يمكن ان يدفع المفاوضات على المسارات الاخرى *

● القدس – وكالات الانباء – صرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني بات جاهزاً للتوقيع، بيد ان ذلك قد لا يتم قبل الاسبوع المقبل، مشيراً من ناحية ثانية الى قرب التوصل الى اتفاق مع الاردن.

وقال بيرس خلال مؤتمر صحفي في القدس ان «الاسبوع الاول (من المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية) سيكرس لتبادل عام لوجهات النظر. والامور الجدية، ستبدأ، كما آمل، الاسبوع المقبل».

كما رأى بيرس ان اتفاقاً «قد يوقع مع الاردن صباح غد (اليوم – المحرر)». واضاف في الوقت الذي «دخلت فيه مفاوضات واشنطن يومها الثاني «لا اتوقع ان يكون هناك اي سبب» يمكن ان يحول دون ذلك، موضحاً انه ليست هناك سوى «مشاكل ثانوية» تستدعي بحثها في المسار الاسرائيلي – الاردني.



● شمعون بيرس ●

● عمرو موسى ●

وكان بيرس يتحدث في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع نظيره المصري عمرو موسى الذي زار اسرائيل يوم امس الاربعاء، حيث اجتمع ايضاً الى رئيس الوزراء، يتسحاق رابين.

وقال بيرس «اننا ننتظر من منظمة التحرير التأكيد على قبولها (بقراري مجلس الامن الدولي) ٢٤٢ و٣٣٨ كقاعدة للمفاوضات».

وتحدث عن الجدول الزمني لتطبيق الاتفاق حول الحكم الذاتي الفلسطيني قائلاً «ان المرحلة الاولى ستكون التوقيع على اعلان مبادئ بيننا وبين الوفد الفلسطيني».

وقال، «واذا توصلنا خلال الايام المقبلة الى اتفاق حول التغييرات الموعودة في طبيعة منظمة التحرير سيكون هناك ايضاً اعلان بهذا الصدد (الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير). ولكن ليس هناك علاقة بين الاثنين».

واضاف، «بعد التوقيع على اعلان المبادئ، ستشكل لجنة مشتركة لتسوية آخر المشكلات العالقة المتعلقة بالحكم الذاتي في غزة واريحا. لقد حددنا مهلة شهرين لانجاز ذلك».

وتابع «اننا متأكدون من اننا قادرون على ابرام اتفاق حول جميع التفاصيل الضرورية في مهلة شهرين وبالتالي، في الاشهر الاربعة اللاحقة، سنبدأ بتطبيق التفاصيل المتعلقة بذلك».

و«في المقابل»، اضاف بيرس، «سيكون علينا مواصلة المفاوضات حول المسائل الاخرى، كنقل السلطات في كل الضفة الغربية واجراءات انتخاب (مجلس فلسطيني للحكم الذاتي) لقد حددنا تسعة اشهر للوصول الى اتفاق حول اجراءات انتخاب مجلس الحكم الذاتي».

وخلال المؤتمر الصحفي اعلن عمرو موسى عن ترحيبه بالاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني الذي يرى به «وانعة يمكن ان تدفع مفاوضات السلام على المسارات الاخرى الى الامام».

هذا واعلن بيرس امام الصحفيين ان مصر تلعب دوراً مميزاً في المسيرة السلمية ذلك انها كانت على اطلاع كامل بتفاصيل اللقاءات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، التي تمت في العواصم الاوروبية والتي ادت للتوصل الى اتفاق غزة واريحا اولاً.

الدول الاسكندنافية تقدم مساعدة مالية لاهالي القطاع والضفة المحتلين

● فيسبي (السويد) – «و.ص.ف.» – اعلن مسؤول في وزارة الخارجية النرويجية ان الدول الشمالية اتفقت، امس الاربعاء، على منح مساعدة مالية بقيمة مليار كورون سويدي (١٢٥ مليون دولار) لاهالي قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين.

واتخذ هذا القرار اثناء اجتماع لوزراء خارجية النرويج والسويد والدانمارك وفنلندا وايسلاندا، امس الاول وامس، في جزيرة غوتلاند السويدية على بحر البلطيق.

وفي كوبنهاغن اعلنت الحكومة الدانماركية انها قررت منح مساعدة مالية قد تبلغ ٢٥٠ مليون كورون (٣٦،٤ مليون دولار) من اجل التنمية في قطاع غزة والضفة الغربية.

واوضحت وزيرة التعاون هيلي ديغن (من الحزب الاشتراكي الديمقراطي) انه وفي «مقابل الاختراق التاريخي في مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين فانه يعود للاسرة الدولية ضمان الاوضاع الاقتصادية من اجل تنمية ديمقراطية دائمة في هذه المنطقة التي شهدت خلال عقود معاناة انسانية كبيرة».

وذكرت بأن «قطاع غزة هو من بين المناطق الاكثر اكتظاظاً بالسكان في العالم، ومعاناته من بين الادنى في العالم، ولذلك من الضروري تقديم المساعدات الى هذه الاراضي من خلال المساهمة في اعادة بناء قطاعات الصحة والتربية والبنية التحتية للطرقات».

وفي اوسلو اعلنت الحكومة النرويجية انها ستقدم مساهمة مالية استثنائية بقيمة مئة مليون كورون (١٣،٧ مليون دولار تقريباً) للسكان الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية. وهذه المساعدات ستشكل تكملة لمساعدة قدمت بقيمة مئة مليون كورون.

التوقيع على اتفاق زيادة اجور في القطاع العام

● دفع الزيادة (بنسبة ١٩،٢٪)، بشكل تراجعي ابتداء من ٩٣/١/١ والنصف في حساب الشهر الجاري ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – جرى ليلة امس الاربعاء، التوصل الى اتفاق اجور في القطاع العام حيث تم التوقيع على هذا الاتفاق بين الهستدروت ونقابة الموظفين من جهة والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية، وممثلي مركز السلطات المحلية، وممثلين عن الوكالة اليهودية، من جهة اخرى.

وينص الاتفاق على دفع زيادة اجور وفقا للزيادة التي دفعت لمستخدمي الدولة ونسبتها ١٩،٢٪ وتبدأ الاتفاقية بشكل تراجعي من ٩٣/١/١ لمدة اربع سنوات، اي لغاية ٩٦/١٢/٣١.

وبناء على هذا الاتفاق وضع سلم اجور جديد الدرجة الاولى فيه ١٥١٥ شيكلا للذي يبدأ عمله اليوم، وهذا يعني اجر الحد الادنى، ١٠٪ تقريبا. وآخر درجة قيمتها ٤١٣،٠ شيكلا تضاف اليها زيادة موازنة بمبلغ (١٥،٠) شيكلا بحيث تصل الدرجة الاولى ١٦٦،٠ شيكلا.

وتم الاتفاق ايضا على منح المستخدمين في الدرجات المنخفضة زيادة اجور بنسبة ٦٪ في حالة نقل الموظف من درجة الى اخرى. واضيفت درجتان جديدتان لسلم التدريج اسوة باتفاقية مستخدمي الدولة وذلك من اجل التوصل الى انهاء اتفاقيات العمل الخاصة مع بداية العام ٩٦.

هذا وستدفع الزيادة في الاول من تشرين الاول القادم اي مع حساب معاش شهر ايلول الحالي حيث تدفع وزارة المالية (٥،٠٪) من مستحقات الزيادة والبقية توزع على السنوات القادمة. (اي ان ما يحصل عليه الموظفون في حساب الشهر الجاري هو حوالي ٨،٦٪) يضاف اليها (٢،٠٠) شيكل منحة توقيع على الاتفاق (تعويض لمرة واحدة).

وبهذا تم الغاء التهديد بالاضراب العام.

بعد لقائه عرفات:

كارتر: اذا كانت اسرائيل تجري حوارا مع م.ت.ف فلماذا لا تفعل ذلك امريكا؟

● جدة (السعودية) – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك السعودي فهد التقى مساء امس الاول الثلاثاء في جدة على البحر الاحمر، الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر الذي يقوم حاليا بزيارة للمملكة العربية السعودية. ولم تشر الوكالة الى ما دار في هذا اللقاء.

وكان كارتر وصل الى السعودية قادما من صنعاء، حيث اجرى محادثات مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، تناولت بصورة خاصة مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقد اعرب كارتر بهذه المناسبة، عن تأييده لقيام «اتصالات مباشرة» بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية لدفع مسيرة السلام. وتساءل «واذا كان الاسرائيليون يجرون حوارا مباشرا مع منظمة التحرير الفلسطينية فلماذا لا يفعل الامريكيون ذلك؟».

بعد عودته الى تونس، صباح امس

عرفات يدعو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الى الاجتماع، اليوم (الخميس)

● تونس – و.ص.ف – ذكر مصدر فلسطيني مطلع ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات عاد الى تونس، صباح امس الاربعاء، ودعا على الاثر اللجنة المركزية لحركة «فتح» الى الاجتماع اليوم (الخميس).

واوضح المصدر نفسه ان اجتماع اللجنة سيخصص لبحث مشروع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي حول خيار «غزة واريحا اولا».

وكان عرفات قد صرح، امس الاول الثلاثاء اثناء زيارة خاطفة للخرطوم ان «الفلسطينيين لن يتخلوا عن اي شبر من القدس».

واضاف متوجها الى الصحفيين، في اعقاب اجتماع مع رئيس المجلس العسكري الحاكم في السودان عمر البشير، انه على رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين ان يتذكر ان القدس تشكل «خطا لا يمكن تجاوزه ليس بالنسبة للفلسطينيين فحسب، بل وايضا بالنسبة للمسلمين والمسيحيين والعرب».

وصرح بانه اكد للبشير ان «من يتخلى عن شبر واحد من القدس ليس عربيا ولا مسلما».

وقد اجتمع عرفات ايضا بالزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي الذي يعتبر المنظر الايديولوجي للنظام الحاكم في الخرطوم. لكن لم تعط اية معلومات عما دار في اللقاء.

الرئيس الروسي يقصي نائبه عن مهامه

● روتسكوي: لدي وثائق تدين المقربين من الرئاسة بالفساد ●

● موسكو – و.ص.ف – جاء في بيان صادر عن الرئاسة الروسية، امس الاربعاء، ان الرئيس بوريس يلتسين، اصدر مرسوما يقضي «بتعليق مهام» كل من نائب الرئيس الجنرال الكسندر روتسكوي، والنائب الاول لرئيس الوزراء فلاديمير شوميكو وذلك بشكل مؤقت.

واوضح البيان انه تم «ابلاغ الكسندر روتسكوي وفلاديمير شوميكو بهذا القرار» الذي اتخذ بسبب «اتهامات بالفساد» يتبادلها هذان المسؤولان منذ عدة اسابيع بشكل «يسيء الى هيبة الدولة».

من جهة اخرى افاد الجهاز الاعلامي التابع للرئاسة ان اقصاء المسؤولين سيدوم الوقت الكافي لاجراء تحقيق.

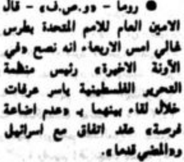
الى ذلك اكد الجنرال روتسكوي انه يملك «احدى عشرة حقيبة مليئة بوثائق» تعرض بعض المقربين من الرئاسة للشبهات، وذكر بالاسم فلاديمير شوميكو المتورط بحسب قوله في قضية فواتير مزيفة سمحت بتهريب رؤوس اموال الى سويسرا.

اما شوميكو فقد اتهم بدوره روتسكوي بأنه يملك ثلاثة ملايين دولار في حساب مصرفي بسويسرا.

بطرس غالي

الامم المتحدة مستعدة لدعم تطبيق اتفاق «غزة – اريحا»





● روما – «و.ص.ف» – قال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس الاربعاء، انه نصح «في الآونة الاخيرة» رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات خلال لقاء بينهما بـ «عدم اضاعة فرصة» عقد اتفاق مع اسرائيل و«المضي قدما».

واشاد غالي في مقابلة نشرتها صحيفة «ريبوبليكا» الايطالية بآفاق الاتفاق حول نظام الحكم الذاتي في اريحا وغزة.

وقال ان «الزمن سيقرر اذا كان الاتفاق تاريخيا ام لا لكنني ارى انه يمثل خطوة كبيرة. اننا نأمل ان يشكل اساسا لبناء امور اكثر اهمية».

واضاف غالي «انني اؤكد من الآن ويصغي انبنا عاما للامم المتحدة ان الامم المتحدة على استعداد لدعم هذا الاتفاق في تطبيقه. حتى وان كان علينا من اجل التدخل لن ننتظر طلبات بهذا الشأن من مختلف الاطراف».

وتابع «اننا مستعدون لتقديم المزيد من المساعدة بما في ذلك المساعدة السياسية اذا طلب منا ذلك». وذكر بأن وجود الامم المتحدة متضاعف في هذه المنطقة.

الجمهور يعود والاسعار تجود!!!

* سوق الاسهم *

● اهلا وسهلا بالجمهور العريض العائد الى سوق الاسهم. بهذه الجملة استقبل المستثمرون عودة الجمهور العريض الى سوق الاسهم يوم امس. ومع العودة قفزت البورصة درجة اخرى عالية. سجلت البورصة اعلى حجم تداول في تاريخها. ففي السابق اعتدنا في الايام العادية على احجام تداول بقيمة (١٨.٠) مليون شيكل في احسن الايام يرتفع حجم التداول الى (٢٥.٠) مليون شيكل ولكن امس كانت قفزة كبيرة.

ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء ضخمة جدا جدا بلغت (٥٤٢) مليون شيكل وكانت موزعة، (٢٥٧) مليون شيكل الى اطار (كرام) مقابل (٣٩) مليون شيكل طلبات بيع. (٢٨٥) مليون شيكل في اطار (مشتنيم) مقابل (١٤) مليون شيكل طلبات بيع. ومع بداية التداول سجل المؤشر ارتفاعا حادا تجاوز الـ (١٪) ومع استمرار التداول ازدادت طلبات الشراء واخذت الاسعار بالارتفاع من جولة الى اخرى حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا حادا بنسبة (٣.٢٢٪) ووصل الى (٢١٣.٢٠) نقطة. وكان حجم التداول كبيرا جدا اذ بلغ (٣٣٢) مليون شيكل. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٧٥) سهما وانخفاض (٢٣) سهما وبقاء (سهمين) فقط بدون تغيير.

وقد طغت على التداول طلبات الشراء الضخم جدا لاسهم بنك لئومي التي طرحت للتداول امس لاول مرة وكان العهافت شديدا لشراء هذه الاسهم. وبلغ حجم التداول في اسهم بنك لئومي لوحدها (٣٣) مليون شيكل وفي امكانيات الشراء كان الحجم (١٦) مليون شيكل. وسجلت اسهم بنك لئومي ارتفاعا حادا بنسبة (١٦٪)!!! اما امكانيات الشراء فكانت اكبر ارتفاعا

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
لئومي * ١	٦١.٠٠	مرحاب * ٢	٢٣.٢ -
لئومي * ٢	٥٢.٠٠	حرليت * ٢	٢٢.٥ -
انيركل * ١	٢٦.٨	حرليت * ١	٢١.٥ -
تلفاح * ا	٢١.٥	لختماني	٢٠.٠٠ -
الفير * ٢	١٨.٠٠	ميلومور * ١	١٨.٢ -
لئومي	١٦.٠٠	كيليم * ٥	١٧.٥ -
ديلك * ١	١٥.٨	شيف * ا	١٧.٥ -
اجيس * ٢	١٥.٠٠	راب كار * ا	١٧.٠٠ -
نيسكو * ١	١٥.٠٠	سليتوت * ٦	١٦.٥ -
سينولس * ١	١٣.٥	بروش * ١	١٥.٢ -
بينلئومي * ٢	١٢.٥	راسل * ١	١٣.٢ -
لوزيم * ١	١٢.٥	سيتلك * ١	١٢.٨ -
غرانيت * ٢	١١.٠٠	ريشف * ١	١١.٢ -
سينتر * ب	١٠.٨	ويلار * ١	١١.٠٠ -
لوب * ٢	١٠.٥	غرينبرغ * ١	١٠.٨ -
ياعد * ٢	١٠.٢	ريشف * ٢	١٠.٥ -



وبلغت (٦٠٪)!!!
واعلن العديد من صناديق الائتمان يوم امس ان عودة الجمهور الى سوق الاسهم كانت بواسطة الاكتتاب في هذه الصناديق وبأحجام كبيرة وقد بلغ اكتتاب امس (١٥.٠) مليون شيكل. مما زاد الاسعار التهابا.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم (البيت) بنسبة (٤.٢٧٪) واسهم (الرون) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (يم هميلح) بنسبة (٤٪) واسهم كيعان بنسبة (٣٪) واسهم (تاسيرنال) بنسبة (٥٪) واسهم (هيليت) بنسبة (٧.٢٥٪) واسهم (بورلمات) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٥٪) واسهم (الوسم) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (اي-بي) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (شوفرسل) بنسبة (٣٪) واسهم (اي-دي-بي) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم بنك (بينلئومي) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (مخشفيم) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (يوعليم هشكعوت) بنسبة (٣٪) واسهم (الكرشطاين) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (غرانيت) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٣٪) واسهم (احال) بالنسبة القصوى المسموح بها وهي (١٠٪) واسهم (طمبع) بنسبة (٦٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (بيرون) بنسبة (٨٪) واسهم (الكيل) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (كيعو) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (الجيس) بنسبة (٧.٧٥٪) واسهم (اليت) بنسبة (٥٪) واسهم (دنيار) بنسبة (٧٪).

وبرزت في الانخفاض اسهم (الداكوم) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (دهتيم) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (تات) بنسبة (٤٪) واسهم (كاروونا) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (كلاليت) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (دلعا) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (جيبور) بنسبة (٦٪) واسهم (ايجله) بنسبة (٤.٢٥٪).

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
لئومي	٣٣٦.٣٠٥
كور	١٣٨٥٨.٠٠
اي-دي-بي.احاز	١٣٧١٤.٥
بيزك	١٣٥٥٢.٤ -
البيت	١١٢٨٨.١
طمبع	٩٦٥٢.٩
كلال تعسيوت	٨٩٧٤.٠٠
لئومي لر ٢	٨٦٤٦.٠٠
لئومي لر ١	٧٩٣١.٠٠
يوعليم	٧٦٧٥.٥
ديسكونت هاشك	٧.٧٠.٨
كيل	٦٦٢٦.٩
كلال يسرائيل ١	٦٤٩٤.٨
ليبي	٥٧٥٨.١
اي-دي-بي بحاح	٤١٢٧.٨
مخشفرات يشرب	٣٤٧٠.٥ -

وشمل الارتفاع اسهم اطار (كرام) ايضا. وكما ذكرنا فقد سجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٠.٩١٪). وفي بداية التداول قدمت طلبات شراء ضخمة جدا في هذا الاطار وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٢٩١) سهما وانخفاض (١٠٢) سهم وبقاء (٤٠٢) سهم بدون تغيير.

وارتفعت باقي اطر التداول حيث سجل مؤشر (معوف) اعلى ارتفاع وبلغ (٢.٧٤٪) ووصل الى (٢١٢.١٠) نقطة وقارب الوصول الى مؤشر (مشتنيم) علما بأنه كان في السابق اعلى بكثير. وسجل مؤشر القائمة الرئيسية ارتفاعا بنسبة (١.٨٩٪) ومؤشر القائمة الموازية ارتفاعا بنسبة (٠.٦٨٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٠.١٦	١.٥٥
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٢.٤٩	٠.٣٠
شركات تأمين	٢٧٩.١٧	١.٧٥
تجارة وخدمات	١٩٥.٥٥	٠.٦٧
شركات بناء وزراعة	١٩١.٨٨	٠.٢٤
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	١٩٢.٢٠	١.٩٢
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢١٥.٨٥	٣.٩٧
شركات استثمار	٢٤٦.٧٨	٢.٤٧
تنقيب عن النفط والغاز	١٧٥.٠٧	٢.٠٦

ويتبين من هذا الجدول ان قطاع شركات الكيماويات عاد للارتفاع بعد انخفاض متواصل طوال هذا الاسبوع وسجل اعلى ارتفاع. كما سجلت شركات الاستثمار ارتفاعا حادا بنسبة (٢.٤٧٪). واستمر الارتفاع الحاد والمتواصل في اسهم شركات التنقيب عن النفط من دون ظهور اسباب لهذا الارتفاع المتواصل.

* اطار السندات *

راوحت السندات المربوطة بالجدول مكانها وتبين ان المستثمرين في هذا الاطار يفضلون اطارا اكثر ربحا فقد جرى التداول بهدوء وبرتابة. وسجلت السندات طويلة الامد انخفاضا بنسبة (٠.٣٣٪) وقصيرة الامد سجلت ارتفاعا طفيفا بنسبة (٠.١٥٪).

وسجلت السندات المربوطة بالدولار ارتفاعا متوسطا بنسبة (٠.١٥٪) وتبين ان المستثمرين يفضلون السندات المربوطة بالدولار. بالرغم من انخفاض اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية.

* معطيات بنك اسرائيل اليومية *

اعلن بنك اسرائيل امس ان طلبات بيع الدولار من قبل الاوساط الصناعية ما زالت مستمرة. وبلغ فائض طلبات البيع ليوم امس (٢٨.٥) مليون دولار، اشترى بنك اسرائيل كل الفائض المعروف للبيع. كما اعلن عن تخفيض في سعر صرف الشيكل حيث بلغ سعر الدولار الوسطي (يتسيغ) (٢.٨٧٥) شيكل.

واعلن بنك اسرائيل ان احتياطي الدولة من العملة الصعبة تقلص في شهر آب بمبلغ (٥٦) مليون شيكل وبلغ هذا الاحتياط (٤.٩٣٦) مليون دولار. كما بلغ فائض مصروفات الحكومة في شهر آب (٥.٠٦) ملايين شيكل.

* اسواق النقد العالمية *

استمرت التقلبات في اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية، وسجل الدولار يوم امس الاول ارتفاعا متوسطا في اسواق (وول ستريت) بسبب نشر معطيات جيدة عن النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة وبلغ سعر صرف الدولار (١.٠٥) ينات و(١.٦٨) مارك للدولار الواحد.

وفي تداول امس عاد الدولار للانخفاض بسبب نشر معطيات ايجابية عن الاقتصاد الالماني مما دفع بالمارك الى اعلى وسجل الدولار سعر صرف في الاسواق الاوروبية (١.٦٥) مارك للدولار الواحد اي بانخفاض بنسبة (٢٪) عما كان عليه في بداية التداول.

وسجلت غالبية البورصات انخفاضا في اسعار الاسهم. وسجل مؤشر (نيكي) انخفاضا بنسبة (٠.٠٧٪) وكذلك انخفض مؤشر ريلكس في فرانكفورت ومؤشر الفايننشال في لندن ومؤشر البورصة في باريس.

● فيصل جبيلي ●

في اليوم الدراسي الاول، أمس الاربعاء

عدم انتظام الدراسة في عدة مدارس عربية

*** طلاب مدرسة الزهراء في الطيرة استقبلوا المعلمين بالحلوى والورود ابتهاجاً * اضراب في وادي عارة احتجاجاً على تعيين مجلس قروي * اضراب واعتصام في المشهد ***



● التلاميذ المعتصمون في مدرسة المشهد ومعهم عدد من ذويهم، امس الاربعاء ●
(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتحت السنة الدراسية (٩٣ – ٩٤)، يوم امس الاربعاء، في جميع انحاء البلاد، وتوجه اكثر من (١,٦) مليون طالب وطالبة في جميع مراحل الدراسة الى مدارسهم، منهم (٢٣٣) الف طالب وطالبة في الوسط العربي، الا ان العديد من المدارس في الوسط العربي اضطرت الى اعلان الاضراب احتجاجاً، اما على اوضاع مزرية او نواقص تعاني منها او فصل معلمين او تعيين مفتشين غير مرغوب فيهم او نقص في معلمين.

*** الطيرة ***

وعلى صعيد آخر تميزت السنة الدراسية الجديدة بالبهجة. فقد استقبل طلاب مدرسة الزهراء في الطيرة المعلمين بالحلوى والورود، استبشاراً بالعام الجديد وعلقوا على صدر كل معلم بطاقة تهنئة.

وقام السيد طارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة، بجولة تفقدية في جميع مدارس المدينة للاطلاع على كيفية سير التعليم.

*** الطيبة ***

وفي مدينة الطيبة توجه جميع الطلاب البالغ عددهم (٧١٩٦) طالباً وطالبة، الى المدارس بدون اية عقبات تذكر. والمميز لهذه السنة انعدام الغرف المستأجرة.

*** ابوسنان ***

وفي قرية ابو سنان توجه جميع الطلاب الى مدارسهم، باستثناء (٤٠) طالباً في مؤسسة التعليم الخاص، احتجاجاً على تدخل مفتش التعليم الخاص في القرية في الشؤون السياسية للقرية.

وقال السيد علي هزيمة، رئيس المجلس المحلي لمراسلنا، «والاضراب في مؤسسة التعليم الخاص سيستمر الى ان يجري نقل المفتش من القرية لانه يتدخل بشكل مباشر في امور بعيدة عن شؤون التعليم».

واشار الى ان السنة الدراسية الحالية افتتحت بهدية للطلاب تجسدت في افتتاح بناية المدرسة الثانوية الجديدة والقضاء على الغرف المستأجرة. ويبلغ عدد الطلاب من الروضات الى الثاني عشر في القرية (٣) آلاف طالب وطالبة.

*** حيفا ***

وتعطلت الدراسة في مدارس حيفا العربية الرسمية الثلاث، احتجاجاً على عدم نقل المفتش كامل فارس. وكان الاضراب انذارياً ليوم واحد. وهدد المسؤولون في المدارس ولجان الآباء بالعودة الى الاضراب اذا لم يجر نقل المفتش.

*** البعنة ***

كذلك تعطلت الدراسة في مدارس البعنة احتجاجا على فصل عشرة معلمين ونقلهم الى مدارس خارج القرية. واعلن الاضراب ايضا احتجاجا على النقص في حصص التعليم. ويستمر الاضراب حتى تلبى المطالب.

*** دير الاسد ***

وشهدت المدرسة الابتدائية (أ) في دير الاسد اضرابا، احتجاجا على النواقص المتجسدة بعدم جاهزية التيار الكهربائي وانعدام التدفئة واجهزة الحاسوب وغيرها.

*** اضراب في وادي عارة ***

وافادنا مراسلنا شهير كيها في عين السهلة قائلاً: أضرب طلاب المدارس في قرى وادي عارة الثماني في اليوم الاول من السنة الدراسية ٩٤/٩٣ وذلك تأييدا لقرار اللجان الشعبية في هذه القرى الرافضة للقرار الجائر الصادر عن وزير الداخلية والذي يفرض على هذه القرى مجلسا قرويا «يهتم فقط بجباية الضرائب من السكان. فيما تبقى الارض التابعة لهذه القرى ضمن المجالس الاقليمية اليهودية» وقد ترج الاضراب بنجاح كبير.

وعلمنا ان الباصات التي كانت تنقل الطلاب في العام الماضي من هذه القرى الى مدارس القرى الاخرى التي توجد فيها اعداديات وثانويات، لم تحضر في هذا اليوم، لان رئيس ما يسمى بالمجلس القروي اتصل باصحاب شركة الباصات وابلغهم انه ما لم يوافق سكان هذه القرى على المجلس القروي، فان نقل الطلاب سيكون بدون مقابل.

اما الاهالي فموقفهم واضح ولن يتأثروا بهذه الضغوط، وعلمنا ان المدارس ستعود الى الاضراب في يوم الخميس ٩/٩ وهو اليوم الذي سيجري فيه البحث في المحكمة العليا بطلب الاهالي، يمثلهم فيها المحامي محمد كيوان.

وقد ابلغ وزير المعارف ومدير الوزارة ووزير الداخلية ورئيس ديوان رئيس الوزارة بهذا الاضراب.

وسيعقد في تل ابيب اليوم (الخميس) اجتماع بهذا الخصوص بين المعتمدين في هذه القرى واللجان الشعبية فيها مع كل من وزير الاستيعاب وعضو الكنيست ران كوهن ورئيس وسكرتير حزب مبام، من اجل الوقوف مع الاهالي الذين سيتواجدون في خيمة الاعتصام في القدس امام مكتب رئيس الحكومة.

*** المشهد ***

وجرت تشويشات امس الاربعاء، في المدرسة الابتدائية «أ» في المشهد بسبب عدم توفير اماكن ومعلمين لتعلم ١٠٣ طلاب من الصف الاول الى الثامن. وقام هؤلاء الطلاب بالاضراب وبالاعتصام امام براكية المدرسة مع اولياء امورهم ومن ثم قسموا الى ثلاث فرق توزعت على غرف البراكية ولكن بدون معلم.

وفي ساعات الظهر اجتمع رئيس مجلس المشهد المحلي، السيد حسين سليمان، وممثلون عن اولياء امور الطلاب مع مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، اليعزر شات، والمفتش امين شحبري مطالبين بالاعتراف باربع وظائف تضمن مواصلة التعليم لهؤلاء الطلاب. الا ان الجواب كانت سلبيا، وقال شات: «ان كل وظيفة تكلفه ٦٠ الف شيكل ولا توجد اية ميزانية لهذه الوظائف». وعليه جرى اتصال مع وزير المعارف، امنون روبنشتاين، ونائبه، ميخا غولدمن، ووعدا ببحث الموضوع وتقديم جواب اليوم الخميس حول امكانية توفير الوظائف الاربع.

وتعود مشكلة الـ ١٠٣ طلاب الى رفض الاهالي ارسال ٧٥ منهم الى المدرسة الابتدائية «ب». اما بقية الطلاب فهم في الصف الاول وكانوا في السنة الماضية يتعلمون في المدرسة نفسها. وقال مدير المدرسة الاستاذ جميل عرفات لـ «الاتحاد»، «منذ انتهاء السنة الدراسية الماضية ونحن نطالب بتوفير وظيفة اضافية لهؤلاء الطلاب الذين سيعرفون الى الصف الاول. اذ كانوا في السنة الماضية مقسمين الى ثلاث شعب في كل شعبة ٣٦ طالبا، حسب القانون، وفي هذه السنة لا يوجد اكثر من صفين في كل صف اربعون طالبا وبقيت مشكلة لـ ٢٨ طالبا، اما بقية الطلاب وعددهم ٧٥ طالبا فهم من الصف الثاني الى الثامن حضروا الى المدرسة مع اولياء امورهم مع انهم مسجلون في الابتدائية «ب» لكنهم يرفضون التعلم هناك لاسباب خاصة بهم. ومن جهتي لا يمكنني طردهم من المدرسة وكل ما اقدر ان افعله هو ان افتح لهم الصفوف داخل البراكية ولكن بدون معلم».

وفي حديث مع ولي امر احد الطلاب، السيد محمد سليم عيسى قال: «ان المدرسة الابتدائية «ب» تبعد حوالي خمسة كيلو مترات عن بيوت هؤلاء الطلاب، ومن الصعب علينا ان نرسل ابناءنا للتعلم هناك، في الوقت الذي توجد فيه مدرسة قريبة من مكان سكناهم. اضافة الى ذلك فهناك انتقادات كثيرة على وضعية التعليم في تلك المدرسة».

وقال مركز قسم المعارف في مجلس المشهد، عبد العزيز سليمان: «المشكلة ليست جديدة علينا. وكنا قد طالبنا عدة مرات بتوفير الوظائف اللازمة في هذه المدرسة ونحن نتفهم طلبات الاهالي واصرارهم على تعليم ابنائهم في هذه المدرسة، وسنبقى الى جانبهم الى حين حل المشكلة مع وزارة المعارف ولو بشروط اولية مثل توفير باصات لنقل الطلاب على الاقل.

١٧٥٧٦ طالبا في مدارس الناصرة

☐ البدء بتجربة التعليم الالزامي من جيل ٣ الى ٥ سنوات وفتح ١٠ صفوف لهذه الغاية ☐ فتح مدرستين جديدتين، ابتدائية واعدادية ☐

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – انتهى اليوم الاول من السنة الدراسية الجديدة، امس الاربعاء، في منطقة الناصرة بدون مشاكل تذكر سوى في قرية المشهد (اقرأ خبرا في مكان آخر). وقد لوحظ في عدد من المدارس وجود تجديدات من شأنها ان تساعد على ايجاد ظروف افضل للطلاب لم تكن متوفرة سابقا.

ففي قرية الرينة يتعلم جميع الطلاب في غرف غير مستأجرة. وفي عيلوط افتتحت لاول مرة مدرسة اعدادية. وفي اكسال ودبورية وكفركنا وطرعان لم نبلغ عن مشاكل خاصة. وفي الناصرة دخل الى الصفوف امس ١٧ الفا و ٥٧٦ طالبا منهم ١٣١٥ طالبا لاول مرة وقد افتتحت هذه السنة مدرستان جديدتان هما اعدادية (الصفافرة) وابتدائية (المسلخ). ويوشر التعليم في صفوف التعليم الالزامي من جيل ٣–٥ سنوات، ومن المتوقع فتح عشرة صفوف حتى الاسبوع المقبل، كما يؤكد مسؤول قسم المعارف في بلدية الناصرة، الاستاذ راجي منصور.

وقال الاستاذ منصور: «والحاجة في الناصرة لفتح مثل هذه الصفوف ملحة جدا. ولكن الامكانيات غير متوفرة لفتحها في جميع احياء المدينة. وعليه اخترنا عددا من الاحياء، اذ ان تكاليف كل صف سنويا تبلغ ٩٠ الف شيكل، حتى الآن تتحمل مسؤوليتها بلدية الناصرة. ويتم تسجيل تفاصيل كل طفل حسب تدريج الاهل لتسليمها الى وزارة المعارف لتساهم الاخيرة بقسط في المصاريف».

وكانت بلدية الناصرة قد اصدرت منشورا وزعته على اهالي الطلاب تحثهم فيه على مرافقة الاطفال الى مدارسهم وارشادهم على السير بأسلم طريق وتدريبهم على كيفية قطع الشارع عبر ممر المشاة اذا وجد او عبر مكان آخر آمن تقطعه السابلة بشكل عام. كما توجهت البلدية عبر المنشور الى السائقين «ان يتحلوا بالانتباه واليقظة وان يحافظوا على سلامة المشاة».

*** والشبيبة الشيوعية ايضا ***

ومن جهتها اصدرت الشبيبة الشيوعية في الناصرة منشورا وزعته على الطلاب تطرقت فيه الى عدة ظواهر سلبية في المجتمع «تستلزمكم (الطلاب) الرد الشجاع» مثل المخدرات والعنف والتقوقع الطائفي. ومما جاء في المنشور: «آفة المخدرات والعنف والانحراف والبطالة آخذة في الانتشار بشكل منحل مما يستلزمنا ان نتحرك لوقفها عبر التثقيف والتوعية وفتح حلقات النقاش والحوار ومطالبة الهيئات الرسمية بتخصيص المزيد من الميزانيات لمعالجتها. ونبعة التقوقع الطائفي الغريبة عنا، والتي طالما فشلت السلطة في زرعها بيننا، ونفسية اللامبالاة من كل ما يجري على الساحة السياسية والاجتماعية العامة، انها لظواهر خطيرة تحاول الكثير من القوى التسلح بها مما يضع البديل للوضع القائم، اي ضياعنا كأقلية قومية وضياع مستقبلنا المرتبط بمدى صمودنا في مواجهة الساعين لضربنا وهدم وحدتنا الكفاحية. ان هذه القوى التي تتسلح بأسلحة دمارنا تسعى الى تشويه وجه الناصرة الناصع – الناصرة التي تحولت في العهد الجبهوي الى مركز اشعاع ثقافي وسياسي ووطني».

واضاف المنشور: «ان واجب الساعة هو الوقوف بحزم ضد هذه المظاهر الخطيرة ونبذها عبر كل نشاط لجنة صف او مجلس طلاب واي نشاط طلابي لا منهجي».

مؤتمر شعبي تمثيلي في رام الله لوضع حلول للقضايا والهموم العامة

● الدعوة الى الاعلان عن لجنة اصلاح معروفة تتابع القضايا العامة وتعمل الى جانبها لجان اختصاص للخبراء واصحاب الكفاءات ●

● رام الله - الافق للاعلام، خاص بـ «الاتحاد» - عقد في قاعة الغرفة التجارية في مدينة رام الله، الليلة قبل الماضية، اجتماع شعبي بمشاركة العشرات من ممثلي الاطر والمؤسسات والشخصيات الوطنية والجمعيات ونوادي الشباب وهيئات تمثيلية مهنية وسياسية لقاعدة واسعة من المواطنين، وذلك لمناقشة القضايا والهموم العامة التي يعاني منها المواطنون في مدينتي رام الله والبيرة وايجاد افضل السبل والوسائل لحلها او التخفيف من آثارها السلبية.

وقد ناقش المجتمعون ورقة عمل معدة مسبقا، تناولت تشخيصا لابرز المشاكل والهموم، والحلول المقترحة، وتصورات حول آلية عمل للمرحلة الاولى.

ففي معرض تشخيص المشاكل القائمة ابرزت الورقة الصعوبات الاقتصادية وتدني الخدمات العامة في مجالات الصحة والتعليم والبريد والمياه والنظافة العامة وتلوث البيئة نتيجة ذلك، وكذلك لازمة الامن الاجتماعي وقلق المواطن على حياته وممتلكاته وماله وقضايا العنف الداخلي، واشكالات المالكين والمستأجرين، وازمة الصناعات الوطنية وحماية المستهلك والخلل في العلاقة بين اطراف الانتاج.

واقترحت الورقة تشكيل مجموعة من اللجان المتخصصة وتوفير الالتفاف الجماهيري حولها والقيام بحملات تثقيف وارشاد ميدانية شاملة، وتعميم التوصيات والحلول على كل المواطنين.

وحول آليات العمل في المرحلة الاولى اقترح توسيع قاعدة المشاركين لضمان اوسع تمثيل شعبي، وتشكيل نواة لكل لجنة يوافق عليها المجتمعون وبصورة علنية، واقامة ايام دراسية واشكال لتنظيم العلاقة مع المواطنين.

وتم التركيز خلال النقاش الحيوي الذي دار بين الحضور على اهمية اتباع اساليب ديمقراطية في التعبير عن الخلاف السياسي وعدم زج الجماهير ومصالحها في هذه الخلافات، والاعلان عن لجنة اصلاح معروفة تتابع القضايا العامة وتعمل الى جانبها لجان اختصاص تضم خبراء وكفاءات في المجالات المعينة وضرورة صياغة ميثاق مفصل يعلن على الجماهير.

واعرب معظم المشاركين في الاجتماع عن ارتياحهم من روح النقاش، وتقرر مواصلة العمل لتنفيذ القرارات التي اتفق عليها.

الهستدروت تؤيد بشكل كامل موقف الحكومة من قضية السلام

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - صرح سكرتير عام الهستدروت، حاييم هيرفيلد، في اللقاء الذي عقده مع المراسلين النقابيين يوم الثلاثاء في مكتبه في تل ابيب، بأن موقف الهستدروت من قضية السلام هو التأييد الكامل لموقف الحكومة. وقال: لقد بدأنا بالاستعداد لفترة السلام قبل وقت ليس بقليل حيث حاولنا وضع الاجوبة للمستجدات التي تطرحها علاقات السلام مع جيراننا مثل شروط تشغيل العمال وقضايا المصانع. وبرأينا اننا سنتعامل مع العمال الفلسطينيين في ظل السلام كعمال اجانب لكن هناك علاقة خاصة يتميزون بها.

بالنسبة لقضية المفاوضات الجارية - اضاف - فقد سبق لنا وشاركنا كنقابة عامة في مباحثات اللجان الفرعية حيث كان لنا دور في صياغة وثيقة مستقبل العلاقات في مجال علاقات العمل والمجال الاقتصادي.

وتابع: وحاولنا اعطاء الاجوبة الواضحة لمكانة العمال الفلسطينيين في سوق العمل "الاسرائيلي لان هذه العلاقة لا يمكن بترها فورا. اما على الصعيد النقابي، وبعد توقيع الاتفاق، فسوف نقوم بتقديم المساعدة للنقابات المهنية، ونعطيهم من خبرتنا لانهم يعملون في ظروف صعبة وبامكاننا القول انه لا توجد نقابات مهنية هناك. ولهذا ستتطور العلاقة معهم اذا تحولت الى علاقة مساعدة وارشاد. وفي هذا السياق كان لدي اليوم وفد نقابي ياباني حيث بحثنا موضوع المساعدة التي ستقدمها النقابات اليابانية للمشاريع المشتركة مع النقابات الفلسطينية.

هيرفيلد:

الهستدروت ستقدم شكوى الى منظمة العمل الدولية ضد.. حكومة اسرائيل!

● الدافع للشكوى: تصرفات الحكومة تجاه الهستدروت بشكل يتعارض مع نصوص وثيقة العمل الدولية ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - «اننا نقوم باعداد شكوى ضد حكومة اسرائيل وستتقدم بها الى منظمة العمل الدولية ونطلب فيها طرد حكومة اسرائيل من هذه المنظمة» - هذا ما صرح به سكرتير عام الهستدروت هيرفيلد، يوم الثلاثاء.

واضاف «والدافع للشكوى التي يقوم باعدادها المستشارون القضائيون للهستدروت، هو التصرفات التي تقوم بها الحكومة تجاه النقابات المهنية (الهستدروت) بشكل يتعارض مع وثيقة العمل الدولية والتي التزمت بها حكومة اسرائيل كعضو في هذه المنظمة».

ونقطة الخلاف تتمحور حول قيام الحكومة بمحاولة السيطرة على رسوم التنظيم المهنية التي يجب ان تحول للهستدروت مباشرة. واعتبر هيرفيلد هذا الامر محاولة من الحكومة لتفكيك التنظيم المهني والتدخل في شؤونه على عكس ما تنص عليه مواثيق منظمة العمل الدولية المنبثقة عن الامم المتحدة.

وقد اثار هذا التصريح لدى الخبراء في شؤون علاقات العمل ردود فعل كبيرة. واكدوا ان هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها الهستدروت بالاعداد للتوجه بشكوى رسمية لمنظمة العمل ضد حكومة اسرائيل، فقد كانت الشكاوى السابقة من منظمات عمالية فلسطينية وعربية ودولية ضد انتهاك الحكومة لمواثيق العمل تجاه العمال الفلسطينيين.

● حاييم هيرفيلد ●

التوقيع على

● تتمة من صفحة ١ ●

واكد ان «من المتوقع ان يتم التوقيع (على الاتفاق بين الجانبين) في واشنطن بشكل رسمي وبرعاية الراعيين وبحضور الامم المتحدة وبحضور، طبعاً، الدول التي شاركت في مدريد ليكون اتفاقاً دولياً وليس اتفاقاً ثنائياً بيننا وبين اسرائيل».

وكان نبيل شعث، مستشار ياسر عرفات، قد استبعد (الثلاثاء) في واشنطن احتمال التوقيع على الاتفاق خلال الجولة الحالية من المفاوضات ولكنه اضاف ان ذلك سيتم «في غضون شهر على اقصى تقدير».

وبرر شعث ذلك بضرورة اقرار الاتفاق من قبل الهيئات السياسية التابعة لمنظمة التحرير قبل توقيعه.

وتلى شعث من جهة اخرى ان يكون حدد اجلاً مدته ٤٨ ساعة لاعلان اعتراف متبادل بين منظمة التحرير واسرائيل، وقال ان ذلك سيتم «قريباً جداً».

وفي القدس ذكر موظف كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاربعاء، ان وفدين من اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يبحثان منذ يومين في اوسلو (النرويج) تفاصيل عملية الاعتراف المتبادل.

واوضح هذا الموظف الذي رفض الكشف عن اسمه ان «المدير العام والمستشار القانوني في وزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير ويوئيل زينغر يدرسان كل كلمة من الاعلانين اللذين سيدلي بهما الجانبان للاعتراف المتبادل».

وتابع ان كل مقطع يرسل الى وزارة الخارجية في القدس حيث يدرسه محامون آخرون ومن ثم يرسل الى رئيس الوزراء يتسحاق رابين للمصادقة عليه.

واشار الى ان «الامر يتعلق بوثائق حساسة للغاية. ولذلك فان الامر يتطلب وقتا».

الناطق بلسان مصلحة السجون في رد على رسالة رابطة الاطباء:

قضية وفاة المعتقل سامي الزعرب قيد التحقيق!

● تل ابيب - صلاح الحاج يحيى - رد الناطق بلسان مصلحة السجون دوف بن عامي، على رسالة رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين حول ظروف وملابسات استشهاد المعتقل الغزي سامي الزعرب في المعتقل قبل اسبوعين بالقول: «ان قضية وفاة المعتقل قيد التحقيق من قبل لجنة عينت من طرف قائد السجون كما هو متبع عند وفاة اي سجين».

وادعى بن عامي في كتابه: «ان السجين لم يكن في قسم التحقيقات ولم يحقق معه قبل وفاته ولم يحتجز في غرفة التبريد ولم يعذب».

وادعى ايضا: «لا يوجد تعذيب في السجون الاسرائيلية كما هو معروف لك» (اي لنيف غوردون من الرابطة - ص.ي). واضاف: ان العائلة لم تعرف عن الوفاة من الصحفيين وان لغة رسالة الرابطة شديدة اللهجة ومصادرها غير موثوقة.

وبعثت الرابطة برسالة مشتركة الى وزير الشرطة موشيه شاحل ومدير مصلحة السجون آريه بيبي، ردا على رد الناطق باسم مصلحة السجون اكدت فيها: « ان اجوبة بن عامي لا تعبر فقط عن وقاحة بل تظهر اسلوبا غير سليم».

وردا على ادعائه بأنه لا يوجد تعذيب جاء في رسالة الرابطة «ولقد علمنا، في الاشهر الاخيرة، بأكثر من (٢٠) حالة تعذيب مورست في السجون الاسرائيلية».

واشارت الرابطة الى ان الرسالة وجهت الى مدير مصلحة السجون حول استشهاد الزعرب وليس الى الناطق بن عامي وحسب رأيها ليس من حق الناطق الرد عليها، خاصة وان مدير مصلحة السجون لم يكن في البلاد اثناء الرد على الرسالة.

جمعية حقوق المواطن تعمل على تخفيف معاناة اهالي قرية حزمة المحتلة

● القرية تفتقر لخط هاتفي - والجواب الرسمي: قضية فنية! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردا على رسالة من «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» بعث المستشار التنظيمي لمنطقة الضفة الغربية الجنرال احتياط موشيه روزنبرغ برسالة جاء فيها ان السلطات تتخذ خطوات من اجل التخفيف من معاناة سكان قرية حزمة الواقعة على مشارف حي «بسجات زئيف» في القدس.

فعدد سكان القرية يتجاوز الاربعة الاف نسمة وعدا عن معاناتهم اليومية، فان القرية تفتقر الى الخط الهاتفي (في «بسجات زئيف» كل بيت فيه خط تلفون) ويقول المستشار التنظيمي ان السبب في عدم ربط القرية بالهاتف هو سبب فني محض.

ولانعدام المواصلات الجماهيرية من والى القرية فان السلطات سمحت لاحد سكان الحي بتشغيل باصه الخاص لنقل المسافرين من ابناء القرية اللذين يحملون تصاريح الدخول الى اسرائيل. كما ان السلطات سمحت اخيرا للطلاب الجامعيين بالعبور من طريق القدس باتجاه جامعاتهم في رام الله ونابلس لكن على طلاب جامعة بيت لحم السفر عبر الشارع الذي يمر خارج القدس والذي يشهد اعمال صيانة الان. اما بالنسبة للطالبات فقد سمح لهن بالسفر عن طريق القدس.

هذا ويقوم المحاميان الياهو ابرام ويوسف جبارين بمتابعة بقية قضايا القرية التي طرحتها جمعية حقوق المواطن.

تهديد عدة عائلات بتصفية انجالها اذا لم يسلموا انفسهم لسلطات الاحتلال!

● اعتقال عدد من الفتيان في مخيم جنين ● القوات الخاصة تقوم بممارسات ارهابية ليلية ●

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت قوات الاحتلال، يوم امس الاربعاء، قرى قباطية وزبابدة ويعبد ومخيم جنين، ودخلت الى عشرات المنازل بحجة البحث عن مطلوبين. وهددت ذوي المطلوبين بتصفية انجالهم اذا لم يسلموا انفسهم، واعتقل الجنود عددا من الفتيان في مخيم جنين.

وافاد اهالي يعبد ان افراد القوات الخاصة يقومون بممارسات ارهابية ليلية ضد الاهالي في محاولة لخلق القلق ايضا.

متى ومن يوقع الاتفاق؟!

*** خلافات اسرائيلية - فلسطينية ومفاوضات مستمرة حول هذا الموضوع * الوفد الفلسطيني يرفض التوقيع على الاتفاق لكي يقوم بالتوقيع احد قادة منظمة التحرير، واسرائيل ترفض ذلك ***

● واشنطن، من الموفدة الخاصة لـ «و.ص.ف.»، طونيا غيبارا - اختلفت آراء كل من الفلسطينيين والاسرائيليين، في اعقاب اليوم الاول من المحادثات التي بدأت الثلاثاء في واشنطن، حول توقيت توقيع الاتفاق التاريخي المتعلق بالحكم الذاتي الفلسطيني وحول صفة الموقعين.

فبينما يؤكد الوفد الاسرائيلي ان التوقيع يمكن ان يتم وعلى مستوى الوفود نفسها خلال الجولة الراهنة لمفاوضات السلام الثنائية التي تنتهي في ١٤ ايلول الجاري، يتوقع الفلسطينيون مدة شهر على الاقل ويقترحون التصديق على نص الاتفاق على مستوى اعلى.

يبقى ان هذه الآراء المختلفة تعكس شعوراً بالارتباك ناجماً عن السرعة التي جرى فيها في بضعة ايام تغيير قواعد التفاوض المحددة اطرها في مؤتمر مدريد، مما باغت جميع المشاركين في عملية السلام.

الى ذلك قال مسؤول اسرائيلي كبير طلب عدم ذكر اسمه ان «الاعلان المبدئي الذي ينص على ترتيبات الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا لا بد وان يوقع الاسبوع المقبل في واشنطن».

غير ان رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات، د. حيدر عبد الشافي، اعلن في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الاربعاء، انه شخصياً لن يوقع على هذا الاتفاق لانه لم يكن شريكاً في المفاوضات للوصول اليه. ولانه يعتبر نفسه مسؤولاً من المفاوضات التي وضع اطارها في مدريد. ورفض عبد الشافي الاعراب عن موقفه من اتفاق غزة - اريحا اولاً. وقال: انه يحتاج الى دراسة. وعندما استوفي الدراسة سأره.

ويرى العديد من المراقبين ان الوفد الفلسطيني، بجميع اعضائه، يرفض التوقيع على الاتفاق او التفاوض بشأنه وذلك في اطار الضغط على اسرائيل حتى تسرع التفاوض المباشر والاعتراف المتبادل بين قيادة منظمة التحرير واسرائيل.

ورأى منسق الوفد الفلسطيني، نبيل شعث، من جهته ان «الاحتمال ضئيل» في امكان توقيع الاتفاق اثناء الجولة الراهنة للمفاوضات، لكنه استطرد قائلاً ان التوقيع سيتم «في غضون شهر على اقصى حد»، وهي المدة الضرورية للتصديق عليه من قبل الهيئات السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية.

اما وزارة الخارجية الامريكية، التي تستضيف الجولة الحادية عشرة للمفاوضات الثنائية فرفضت تحديد «اي موعد» للتوقيع على الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.

وقال المسؤول الاسرائيلي الكبير ان الوفود المشاركة منذ ٢٢ شهراً في حوار السلام يجب ان تحصل جميعها تفويضاً يخولها التوقيع. «هذه هي ابسط طريقة لان ذلك سينسجم مع الصيغة التي وضعت في مؤتمر مدريد. لكن لا يمكننا ان نستبعد بأن يكون الموقعون من مستوى اعلى».

وحول هذه النقطة، تركت مواقف الفلسطينيين غموضاً كبيراً. فبينما قال شعث ان بامكان الموفدين التوقيع اذا ما فوضتهم بذلك منظمة التحرير التي من شأن اعتراف اسرائيل بها «تسهيل الامور»، رأى نائب رئيس الوفد صائب عريقات ان الاتفاق يجب توقيعه من قبل «ممثلين ارفع مستوى» في قيادة المنظمة الفلسطينية.

كذلك تشكل مسألة الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير واسرائيل نقطة اخرى غير واضحة المعالم. فبينما يتوقع شعث ان يتم الاعتراف «قريباً جداً»، ينصح الجانب الاسرائيلي بتوخي الحذر.. فذلك، في نظر المسؤول الاسرائيلي الكبير، «يمكن ان يحدث فعلاً لكن ليس من المؤكد بتاتاً بأنه سيتم في الوقت الحاضر».

وهنالك اتصالات مستمرة في اوروبا بين مسؤولين اسرائيليين ومنظمة التحرير لوضع شروط هذا الاعتراف. -فاسرائيل تشترط من ناحيتها ان تتراجع المنظمة عن الارهاب وتجري تعديلاً في ميثاقها الوطني الذي ينص على ازالة اسرائيل.

وعدم الوضوح يفسر بواقع ان المفاوضات الحقيقية تجري بعيداً عن واشنطن وبأنها محاطة بالسرية التي جرى فيها اعداد الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.

وفي هذا الصدد قال عريقات ان «المفاوضات الحقيقية تجري في مكان آخر»، لكنه اقر في الوقت نفسه بأن الوفد الفلسطيني ابقي في جهل تام بلقاءات اوسلو التي تمخض عنها الاتفاق على الحكم الذاتي الفلسطيني.

ومشاركة الولايات المتحدة راعي حوار السلام هذا تشكل هي الاخرى موضع تقديرات وآراء مختلفة.

فبينما يقول المسؤول الاسرائيلي ان «الولايات المتحدة ابلغت عن وجود قناة لمفاوضات سرية بين منظمة التحرير واسرائيل منذ عدة اشهر وايدت ذلك»، يؤكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، مايكل ماكوري، من ناحيته انه لم يصدر عن واشنطن «اي تشجيع او عدم تشجيع» لهذه الاتصالات السرية.



بعض الانعكاسات الاقتصادية لاتفاق «اريحا - غزة» على اسرائيل والفلسطينيين

● تتوقع حكومة اسرائيل منذ الآن تحقيق المنافع الاقتصادية من الاتفاق حول الحكم الذاتي مع الفلسطينيين حتى وان كان عليها في المدى القصير ان تخصص ميزانية اضافية لتطبيق هذا الاتفاق.

لقد صرح وزير المالية ابراهام شوحط «بعد عقود من الحرب مع الفلسطينيين سنكون قادرين على العيش في ظروف مختلفة، واقتصاد افضل».

واعرب رئيس الوزراء، اسحق رابين، عن امله في توقيع الاتفاق مع منظمة التحرير حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة والذي ينص على اقامة تعاون اقتصادي بين الجانبين، خلال الاسبوع الحالي في اطار مفاوضات السلام الجارية في واشنطن.

واعلن مكتب رئيس الوزراء بعد تبني الحكومة لميزانية العام ١٩٩٤ والتي بلغت ١١٥.٥ مليار شيكل، انه سيكون من الضروري وضع ميزانية اضافية لتطبيق الاتفاق، من دون تحديد قيمة هذه الميزانية.

واستقبلت بورصة تل ابيب الاتفاق التاريخي بارتفاع بلغ ٢.٤٦٪ وتوقع المضاربون وصول مساعدات خارجية الى الاراضي المحتلة ستكون لها انعكاسات ايجابية على الاقتصاد الاسرائيلي.

واوضح شوحط انه اذا كانت اسرائيل قادرة على خفض نفقاتها العسكرية، فان اعادة انتشار الجيش ونقل القواعد العسكرية يتطلب نفقات كبيرة. واكد ضباط في الجيش انه لا يزال الوقت مبكرا جدا لاعطاء ارقام محددة.

وقال شوحط ان ميزانية العام ١٩٩٤ (١١٥.٥ مليار شيكل مقابل ١.٧ مليارات في العام ١٩٩٣) ستبقى كما هي في الوقت الحالي حتى تحديد جدول زمني لتطبيق الحكم الذاتي.

وقال عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل ان الاتفاق سيؤدي الى خفض كبير في النفقات الامنية بيد انه ينبغي الحصول على الاموال الضرورية من الخارج لتمويل تطبيق الاتفاق.

وصرح فرنكل «ان كل اتفاق سلام وكل استقرار يقدمان الكثير للاقتصاد الاسرائيلي على المدى البعيد بفضل الاستثمارات في الصناعة والسياحة».

واكدت صحيفة يديعوت احرونوت في افتتاحيتها امس الاربعاء ان «الاتفاق سيعطي دفعا لا سابق له للاقتصاد بالنسبة للفلسطينيين والاسرائيليين». وقالت الصحيفة ان منافع الاتفاق ستبدأ بالظهور منذ العام ١٩٩٦.

وخصص جزء كبير من مشروع الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل للاقتصاد. وينص على اقامة سلطة كهرباء فلسطينية وانشاء مرفأ في غزة ومصرف فلسطيني للتنمية ولجنة لتشجيع التصدير وفي مجالات اخرى.

كما ستشكل لجنة اسرائيلية فلسطينية للتعاون الاقتصادي. وصرح شوحط ان المدير العام لوزارته اهارون فوجيل بدأ باعداد توصيات لطرحها على اللجنة.

ويقترح الاتفاق وضع «خطة مارشال» للاراضي المحتلة في اشارة الى المساعدات الكبيرة التي قدمتها الولايات المتحدة لاوروبا اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ودعا الاتفاق مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى لوضع برنامج طموح للتنمية لمليوني فلسطيني يقيمون في الاراضي المحتلة بمشاركة عربية ومن القطاع الخاص.

ونشرت الادارة العسكرية الاسرائيلية ميزانيتها للمرة الاولى هذا العام واشارت الى ان ٢٩٤ مليون دولار ستنفق في الاراضي المحتلة.

ويقدر رجال اعمال فلسطينيون حجم الضرائب التي تجبيها اسرائيل من الضفة الغربية وغزة المحتلتين بين ٥٥٠ و٦٠٠ مليون دولار.

وذكر برنامج الامم المتحدة للتنمية ان اجمالي الناتج الخام للاراضي المحتلة يبلغ ٣ مليارات دولار مقابل ٦٠ مليارا لاسرائيل.

ويبلغ الناتج الخام للفرد في العام ١٩٩٠ في الضفة الغربية ١٤٠٠ دولار وفي غزة ٧٨٠ دولارا مقابل ١٠٩٢٠ دولارا في اسرائيل.

كلمة الاتحاد

لا تضيعوا الفرصة..!

● *الاصرار الاسرائيلي على ان يقوم بالتوقيع على اعلان المبادئ، من الطرف الفلسطيني، فقط الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن.. هو اصرار غير مفهوم وغير مبرر ومن شأنه ان يضيع الفرصة التاريخية السانحة لوضع القدم على بداية الطريق للسلام العادل.*

فقد جرت المفاوضات السرية، بشكل مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية، واسرائيل لا تنكر هذا بل تؤكده. وتم اختيار هذا المسار من خلال القناعة التامة، والمعلنة، بأن م.ت.ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وهي القادرة الوحيدة على قيادته والوصول به الى اتفاق السلام. فلماذا اذن، الاصرار على ان يتم التوقيع في واشنطن..!! هل تضيعون الفرصة التاريخية، بسبب التشبث في امور فنية صغيرة وغير اساسية؟!

يا أهلنا في المشهد..!

من المؤسف والمؤلم والمخجل حقا، اننا ونحن في خضم احداث مصيرية تعصف بالمنطقة وتحمل الآمال بدفن الحراب واستبدال العنف والدم باغصان الزيتون وباعلام السلام، في هذا الوقت بالذات، نشهد صداما عنيفا ودمويا في قرية صغيرة العدد وكبيرة القيمة.. مثل قرية المشهد.

ليس هنالك اي شك في ان سبب الطوشة العمومية سخيف. ولكن.. حتى لو لم يكن كذلك، حتى لو كان هناك خلاف جدي وخطير، فانه لا يستدعي بأي حال من الاحوال تطويره الى طوشة عمومية توقع الجرحى والخسائر وتستدعي تدخل الشرطة «بقوات كبيرة»..

كان من المفروض ان يتغلب العقل والحكمة والروية والمسؤولية الانسانية والوطنية ولا يتطور الخلاف ابدا. فقد حان الوقت لان نترفع عن هذه الاساليب المعيبة والمضرة، اولا وقبل كل شيء، بالقرية نفسها وبالعائلتين بالذات.

نحن نعرف ان معظم افراد العائلتين ومعظم اهل المشهد ومعظم اهلنا في كل مكان يرفضون هذه الاساليب ويمقتونها. ولكن علينا ايضا ان نحاربها جميعا. علينا ان نحارب كل تعصب، عائلي او طائفي او ديني او قومي، وان نتعامل مع بعضنا البعض باسلوب انساني وحضاري خال من العنف وعامر بالود والصداقة.. وليس فقط العمل على عقد راية الصلح العشائري. فهذا من اهم واجباتنا الوطنية.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ ، ٥٢٦٠٩٠ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - وبيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

[redacted]

* وسنتان لتاجر مخدرات من ابوسنان *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، قراراً تضمن السجن الفعلي لسنتين والسجن الاحرازي (٨) اشهر لثلاث سنوات، على شاب من طمرة (٢٨ عاماً)، قام خلال الفترة الواقعة بين (٩٣/٣/٣ – ٩٣/٨/١٥) بخمس وعشرين عملية سطو واقتحام لسيارات وبيوت ومخازن ومكاتب، سرق خلالها آلات تسجيل وشيكات وعددا من الاغراض لتمويل حاجته من المخدرات.

وعلى الصعيد ذاته اصدر القاضي ايمان مقين، قراراً تضمن السجن الفعلي لسنتين والسجن الاحرازي (١٨) شهراً لثلاث سنوات وابادة المخدرات والسكين المستخدمة في فرم المخدرات، ضد شاب من ابوسنان بتهمة «تجارة المخدرات».

وكانت الشرطة ضبطت مع المتهم مبلغ (٢٠٠) دولار قرر القاضي تحويلهم الى المتهم بعد تبديلهم بنقد اسرائيلي.

ورفض القاضي الاستجابة لطلب المتهم بتأجيل البت والبحث في القضية لاسبوعين ليتمكن من دراسة الملف. وقال في القرار: «من غير الممكن التسليم والقبول بحقيقة توسيع دائرة متعاطي المخدرات، من خلال تجار المخدرات. وفي هذه الحالة يجب رؤية مصلحة الجمهور وتفضيلها على مصلحة الفرد».

ووفق لائحة الاتهام قام شرطيان من التحري بمراقبة بيت المتهم وضبطاه متلبساً وهو يبيع المخدرات لآخرين. وبعد التفتيش عثرا معه على مبلغ الـ (٢٠٠) دولار.

حظر التدخين في مراكز التنس في البلاد

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – سيعلن وزير الصحة، حاييم رامون، اليوم الخميس، عن احد عشر مركزاً للتنس في البلاد كمناطق يحظر فيها التدخين.

ففي البيان الذي اصدرته الناطقة الرسمية بلسان وزارة الصحة راحيل بلومنطين جاء: «في السنوات الاخيرة ازداد الوعي الجماهيري حول اضرار التدخين، والتدخين اللاارادي. وضمن اطار هذا الوعي جاء اعلاننا بحظر التدخين في هذه الاماكن الرياضية».

وارفق البيان بمعطيات اخيرة لمنظمة الصحة العالمية دلت على ارتفاع بحوالي ٣٥٪ في امراض سرطان الرئة و٢٥٪ بعدد الاصابات بانسداد شرايين القلب لدى المدخنين.

وذكر ايضاً ان التدخين يمس باللياقة البدنية للجسم حيث ينعكس ذلك بازدياد سرعة نبضات القلب وارتفاع ضغط الدم.

اخيراً.. في بحث اجري على جنود مدخنين في وحدة المظليين في الجيش، تبين ان مستوى اللياقة البدنية لديهم منخفض (حتى ٥٠٪).

[redacted]

الشرطة هاجمت العرس في مجدل شمس لاعتقال «شبان ساعدوا معتقلا على الهرب»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في صفد، عدنيل الوني، قرارا بتمديد اعتقال الشبان شوقي ايوب وكمال سليمان ابو زيد واكرم المقت واحسان ابو صالح، وجميعهم من مجدل شمس، للمرة الثانية لمدة اسبوع وذلك بتهمة «الاعتداء على شرطي في اثناء تنفيذ مهمته في اعتقال احد شبان القرية».

وحسب ملف التحقيق فان احد رجال الشرطة لاحق الشاب معضاد جميل خاطر وهو يقود تراكتور. وبعد فحص المستندات تبين ان التراكتور ليس مؤمنا وعليه اعتقله. وكان في المكان عرس في القرية، وبعد تقييد يدي المتهم تمكن من الهرب من الشرطي. وقد ادعى الشرطي ان الشاب هرب بمساعدة آخرين ونجح في ذلك بعد ان اعتدى عليه شبان كانوا يشاركون في العرس وعليه هاجمت الشرطة العرس واعتقلت بقية المتهمين.

وكان والد الشاب معضاد قد حضر في ساعات المساء، وسلم ابنه للشرطة وفي جهته اصدر قاضي محكمة الصلح في العفولة، عوديد غرشون، قرارا بتمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام وعليه تنتهي فترة اعتقاله يوم الاحد المقبل.

مخيم صيفي للمسنين في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – افتتح امس الاربعاء.. المخيم الصيفي الثاني لمسني الناصرة وذلك في دير الالمان في شاطئ الطابغة في بحيرة طبريا، ويضم حوالي ثمانين مسنا ومسنة.

ويقوم هذا المخيم بمبادرة جمعية الاخوة لرعاية المسن بالتعاون مع قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة وقسم الاستشارة في التأمين الوطني. وفي حديث مع «الاتحاد» قالت العاملة الاجتماعية مديحة داهود «ان هذا المخيم يهدف الى اخراج المسنين، الذين يعانون من وحدة ولا يتركون بيوتهم الى جو آخر».

ويرافق المسنين طاقم كبير من المرشدين والاطباء والممرضين. وسيكون المخيم على مرحلتين اذ تنتهي الاولى يوم غد الجمعة ليبدأ الفوج الثاني يوم الاحد ويستمر حتى يوم الثلاثاء.

ملت صديقها.. فجلبت الشرطة لكي تعتقله وهو نائم في بيتها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء.. اعتقال احد سكان الرينة (٤٤ عاما) لمدة سبعة ايام بتهمة الاعتداء على صديقته من تسيبرت عيليت بعد ان اعلنت له انها ترفض استمرار العلاقة بينهما.

وحسب ما جاء في ملف التحقيق فان المتهم قد دخل في الساعة العاشرة من مساء يوم ٩٣/٨/٢٩ الى بيت صديقته في تسيبرت عيليت، وهناك جرى نقاش بينهما. وعندما ابلغته الصديقة انها لا تريده ان يأتي اليها، انهال عليها بالضرب على وجهها وكل انحاء جسمها. فهربت من البيت، وفي اليوم التالي قدمت شكوى ضده الى الشرطة. فحضرت الاخيرة الى بيت المدعية ووجدت المتهم نائما هناك. فالقت القبض عليه.

طوشة عائلية كبرى في المشهد نشبت اثر حادث طرق خفيف وتافه

[illegible] و٣١ شخصا اعتقلوا [illegible] في القرية [illegible]
[illegible] وان العائلتين [illegible]

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تحول خلاف بين سائقين من قرية المشهد، بسبب حادث اصطدام خفيف، الى طوشة عمومية كبرى بين عائلتين كبيرتين استمرت عدة ساعات الليلة قبل الماضية واصيب فيها عشرة اشخاص على الاقل وتضرر عدد كبير من البيوت والسيارات وتحول مكان الطوشة الى ساحة معركة بقيت آثارها موجودة حتى ساعات بعد ظهر أمس الاربعاء.

وكانت الطوشة قد بدأت في ساعات المساء المتأخرة وقامت الشرطة بتنفيذ حملة اعتقالات واسعة استمرت حتى الساعة الرابعة من فجر امس الاربعاء. وكانت محصلتها اعتقال ٣١ شخصا منهم ثلاثة قاصرين قررت محكمة الصلح في الناصرة تمديد اعتقالهم أمس الاربعاء لمدة ٤٨ ساعة ومن المتوقع تمديد اعتقال البقية، صباح اليوم الخميس.

وقد نقل العديد من المصابين الى مستشفيي النمساوي والانجليزي في الناصرة وبعد تلقي العلاج غادروا المستشفى الا الشقيقين خالد ومسعود محمد سليمان اللذين كانت حالتهما صعبة. فنقل مسعود الى مستشفى «العفولة» وهناك اجريت له عملية جراحية في رأسه، وبقي في غيبوبة كاملة حتى ساعات ظهر امس اما شقيقه خالد فقد بقي في مستشفى الانجليزي وظهرت على جسمه سبع اصابات في يده وساقه وكتفه، وتبين انه يعاني من كسر في الكتف.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع الشاب خالد سليمان قال: «وفي حوالي الساعة العاشرة مساء كانت سيارة شحن قد اصطدمت بسيارة من نوع بيجو واصابت الجزء الامامي منها. وعلى اثر ذلك وقع خلاف بين السائقين. لكنه سرعان ما انتهى حال تدخل بعض الرجال. بعد ذلك جلست على شرفة البيت لاشرب فنجان قهوة مع شقيقي وبعض الاقارب فشاهدنا تجمعا في مكان الحادث وصوت صراخ. فنزلت استفسر عما يجري فاصبت بقطعة من الحديد والعصي. ولم ادرك من اين جاءتني الاصابات ولم اصح الا في المستشفى».

اما الاستاذ محمود سلامة حسن والذي حدثت اضرار لبيته جراء ضرب الحجارة، فقال في حديثه معنا: «بشكل مفاجئ سمعنا اصوات الحجارة من كل الجهات. وكنت انا وزوجتي واطفالي الاربعة في البيت، الامر الذي ارعب الاطفال واشعرنا اننا محاصرون داخل معركة. اذ ان الحجارة كانت تدخل الى البيت عبر الزجاج وترس الشبابيك.. وفيما بعد تبين انه تم استعمال قطع من الحديد وعصي من الخشب».

وكانت الشرطة قد حضرت الى موقع الحادث بسيارتين الا انها لم تتمكن من السيطرة على الوضع لكثرة المشاركين في الطوشة والادوات التي استعملت وخاصة الحجارة. فاحضرت قوة كبيرة منها اضافة الى حرس الحدود والوحدات الخاصة. فحاصرت المنطقة واغلقت المدخل الرئيسي للقرية. وكان من الصعب على سيارات الاسعاف الدخول لنقل الجرحى، فنقلوا بسيارات خاصة الى المستشفيات.

وقد لاقت هذه المشاجرة استياء عارما من جميع من التقيناهم صباح امس من العائلتين ومن سكان القرية. وقد اكدوا جميعا على انه لم تكن هناك اية حاجة او سبب مقنع لوقوع مثل هذه الطوشة التي تسيء لسمعة العائلتين والقرية خاصة ولشعبنا كله.

في الوقت نفسه تسعى بعض الشخصيات من القرية وخارجها لتهدئة الاوضاع وحل المشكلة.





● احد المصابين في الطوشة، خالد سليمان، في المستشفى والى يمينه سليمان محمود حسن، يشير الى احد الشبابيك المهشمة وفي الصورة اليسرى احدى السيارات المتضررة وبعض الحجارة التي استعملت في المعركة!!
(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

تعذيب حتى الموت بسبب بضع غرامات من الحشيش!

● باريس – «و.ص.ف.» – علم من مصدر قضائي، امس الاربعاء، ان نحو عشرة من الشبان الصغار من مهربي الحشيش قاموا في ١٩ آب الماضي في كارو (بوش دو رون – جنوب شرق فرنسا) بتعذيب شاب حتى الموت لخلاف على تسديد مبلغ من المال.

واعترف الشبان بفعلتهم معتذرين بعدم قيام القتيل بتسديد مبلغ من المال لهم ثمناً لبضع غرامات من مادة الحشيش.

وكان عثر على جثة كاتانيا (٢١ عاماً، من مرسيليا) ميتاً بعيد منتصف ليلة امس الاول وبدت على الجثة آثار ضرب وركل وطعنة سكين.

واعتقلت الشرطة نحو ١٥ شاباً بينهم خمسة من القاصرين وقد شارك تسعة منهم بشكل مباشر في العملية واعترف بعضهم بذلك وخصوصاً ذاك الذي قام بتوجيه الطعنة القاتلة منهم.



● ان وجود الاطفال في اي مكان لا بد وان يقترن باللعب، حتى وان كان هذا المكان مستشفى. وقد استطاع احد مستشفيات بريطانيا التوصل الى طريقة تقلل خوف الاطفال من العلاج به بل وتحببه في الوجود فيه واجراء الجراحات اللازمة دون خوف.. والسر في اللعب بالطبع. فقد فكر المستشفى في شراء سيارات صغيرة يقودها الاطفال بأنفسهم ليتنقلوا بها داخل المستشفى من غرفة لغرفة او من استراحة لغرفة عمليات.. دون خوف.

عجائب مهرجان المسرح التجريبي الدولي في القاهرة!

● القاهرة - بعد اسبوع واحد فقط، يبدأ المهرجان الدولي الخامس للمسرح التجريبي في القاهرة الذي تقيمه وزارة الثقافة المصرية.. وحتى الآن لم يتقرر اي شيء (!) وقبل اسبوع واحد - ايضاً - اجتمعت اللجنة العليا للمهرجان للمرة الاولى.. ولم يسفر اجتماعها عن اي شيء!

في اجتماع اللجنة العليا، الذي رأسه وزير الثقافة فاروق حسني.. كان الخلاف حول هل يوجد في مصر مسرح تجريبي ام لا؟.. وهي القضية التي طرحها المخرج سيد خاطر مندوب نقابة الممثلين في المهرجان.. بينما يرى السيد راضي، رئيس البيت الفني للمسرح ان كل عروض قطاع المسرح تجريبية!

الاجتماع لم يقرر من هم المكرمون لهذا العام، وعدد الدول المشاركة في المهرجان، والذي بلغ حتى الآن (٣٨) دولة، وذلك لاستمرار تلقي طلبات الحضور.. واعجب هذه الطلبات، طلبات الفرق الليبية والموريتانية(؟) التي طلبت الحضور دون تقديم عروض، اي المشاركة بالمشاهدة فقط.

لم تستقر لجنة العروض - حتى الآن - على عرض الافتتاح.. حيث تنتظر اللجنة ان يكون عرض «الكاروس» لوليد عوني هو عرض الافتتاح بينما يسعى البيت الفني للمسرح لاختيار عرض «هواجس شكسبيرية» لشريف صبحي ان يكون هو عرض الافتتاح.

اما لجنة المشاهدة فقد اعترضت على مشاهدة العروض وهي غير مكتملة بسبب عدم استكمال عناصر الانتاج.. فيصعب الحكم عليها ورفضت اللجنة عرض «الملك اوديب» بسبب الاخطاء المروعة في اللغة الفصحى التي يقدم بها العرض واعجبت اللجنة بعرض «ماكبث» لصالح سعد الذي انتجه على نفقته الخاصة.

ومن اطرف انتقادات لجنة المشاهدة لاحد العروض «نقار الخشب» لجمال ابراهيم ان المخرج استخدم موسيقى واغاني محلية في عرض لمهرجان دولي!

وقد ابدت اللجنة اعجابها الشديد بمشهد واحد فقط في عرض «احلام في الظلام» حيث لم تشاهد سوى ثلاث دقائق منه لان المخرج محمد الخولي لم يتمكن من تقديم العرض كاملاً دون توفير احتياجاته من الديكورات والاكسسوارات والاضاءة والمؤثرات الصوتية.

وعرض ... عفواً على هذا العرض ... سعد اردش ... نوع جديد من المسرح. والدكتورة نهاد صليحة وصفته بأنه العرض التجريبي الوحيد الذي شاهدته اللجنة. بينما قال سمير العصفوري: ان هذه التجربة يجب ان تنضج على «نار هادئة» بعيداً عن شوشرة المهرجان. فأكد سعد اردش ان المهرجان «ليلتين ويعدو».

سأكسب قلوب البيض!



● في العام الماضي اصبحت مسابقة اختيار ملكة جمال افريقيا مختلطة للبيض والسود معا لاول مرة.

وهذا العام اختيرت السوداء «جاكي مالو كينج» (٢١ سنة) كملكة جمال لجنوب افريقيا. وكانت النتيجة ان كثيرا من البيض اعترضوا واتهموا لجنة التحكيم بالمحاباة السياسية والتلاعب من اجل كسب الرأي العام العالمي وقال بعضهم: «اذا كانت هذه نتيجة مسابقة ملكة جمال فكيف ستكون نتيجة الانتخابات السياسية في اوائل العام المقبل؟!».

مالو كينج، التي تدرس ادارة الاعمال في الجامعة، قالت: «سوف اثبت للمعترضين انهم على خطأ وسأكسب قلوب كل شعب جنوب افريقيا بالابتسامة والعمل الشاق»!

عقار مستخرج من سم الافاعي يحد من مخاطر الاصابات القلبية!



● لندن - «و.ص.ف.» - ذكرت دراسة اجراها فريق من جامعة «ليدز»، شمال بريطانيا، ان عقاراً مستخرجاً من سم نوع من الافاعي يستوطن البرازيل يحد بشكل ملموس من مخاطر الاصابة بالذبحة القلبية.

واظهرت الدراسة ان جرعة من خمسة مليغرام من هذا العقار تم تناولها لعدة ايام بعد اول نوبة قلبية ادت الى تقليص عدد الوفيات بالذبحة القلبية بنسبة ٢٧٪.

والعقار الذي اطلق عليه اسم «راميبريل» يعد الاوعية الدموية ويستعمل حالياً لمعالجة ارتفاع الضغط.

واشرف على الدراسة، التي استغرقت اربع سنوات وشملت ألفي حالة، فريق من جامعة «ليدز» برئاسة البروفيسور ستيفن بال.



من افتتاحيات الصحف العبرية في ٣١/٨/١٩٩٣ غداة مصادقة الحكومة على الاتفاق مع م.ت.ف

● حدشوت ●

.. في الأشهر الماضية عاد بيرس واعترف في اذن مقربيه، انه مقتنع تماما بأن المفاوضات لن تتقدم ابدا اذا لم تشارك م.ت.ف في العملية. وقد قال بيرس هذا الكلام مرات لا تحصى لرابين في احاديثه الثنائية معه... ولقد غض الطرف عن مكانته وتوجه بصورة لا هوادة فيها للحصول على موافقة رابين على كل نصف خطوة قام بها، وهذا هو الفرق بين المشتغل بالسياسة وبين السياسي. وكان يمكن ان يغرق بيرس بحسابات لا نهاية لها، الا ان حلمه تغلب على الحساب، فالتعاون بين رابين وبيرس، هذين القائدين المجربين، انجب انجازا هائلا لدولة اسرائيل.

وعلى صعيد معين، انهى بيرس حلقة تاريخية، مثلما فعل صديق عزيز عليه.. موشيه ديان دفع بيغن لتوقيع سلام مع مصر، وكفّر بهذا عن السقطة الفظيعة لحرب يوم الغفران، وبيرس، مع الف فارق، وظف جهوده للوصول الى اتفاق مع الفلسطينيين، وقضى البارحة نهائيا على فضيحة المناورة القذرة. والآن يا شمعون، عليك ان تجد رقم تلفون نظيرك السوري، فاروق الشرع.

● عل همشمار ●

لا يحكم على الإنسان عندما يكون في حالة غضب، واليمين الاسرائيلي غاضب وثائر، ولكن اليمين معروف تماما بسلوكه المنفلت، ومن ثم ينبغي الحكم على منتخبيه حسب تصرفهم وحسب تصريحاتهم. فهم في هذه الايام ازال بعضهم «الطليس» الرقيق للقيم الدمقراطية والليبرالية عن وجوههم فظهرت على حقيقتها بشعة مليئة بالعنف الكلامي والتحريض العنصري الفاضح، ولا يمكن ان نصف بغير ذلك كلام عضو الكنيست يهوشع ماتسا عن نظرائه اعضاء الكنيست العرب، اللذين يجلسون بغير فضله في الكنيست.

● معريب ●

.. بيرس هو العراب الرئيسي للإتفاق مع م.ت.ف. تكلم مادحا عددا من نقاط الوثيقة، مؤكدا انه احسن اتفاق بالنسبة لاسرائيل يمكن التوصل اليه.

وللبرهان على ذلك: المستوطنات ستبقى، الحكم الذاتي لا يشمل القدس الشرقية، ولا مستوطنات القور او غوش قطيف، الجيش الاسرائيلي هو المسؤول عن أمن الاسرائيليين في المناطق، السيادة والقضايا الخارجية لم تشمل في صلاحيات مجلس الادارة الذاتية.

عن هذا الاتفاق يمكن القول فعلا ان «العروس جميلة اكثر من اللازم». ليس فقط لأن التفسيرات في تونس مختلفة، بل اساسا لأن الحديث يدور عن وضع مؤقت مدته خمس سنوات، وربما اقل.

يجب ان يكون الانسان ساذجا بشكل محزن، لكي يصدق بأن م.ت.ف ستكتفي بإدارة ذاتية مغلقة بمستوطنين وجيبات الجيش الاسرائيلي. ويجب ان يكون الانسان ساذجا بشكل محزن لكي يصدق بأن م.ت.ف لن تطلب في اسرع وقت ان تحظى قاعدتها الجغرافية بالسيادة.

وعندئذ قد يقف في الكنيست، بعد ثلاث او اربع سنوات، احد ما من اولئك الذين كانوا من المتحمسين للاتفاق البارحة، ومثل ذلك الساحر في القصة المعروفة، لستيفن ليكوك، ينشر منديله، ويكشف عن الساعة المحطمة، ويفسر لاعضاء الكنيست المذهولين بصوت معتذر: «آسف، لقد حاولت ولكن المحاولة لم تنجح».

● دبار ●

منذ اللحظة التي توصل فيها قادة اسرائيل والفلسطينيون الى اتفاق على اعلان مبادئ ملخصه «غزة واريحا اولا»، اتوجد العناق بين مؤيدي الاتفاق من الجانبين وجبهة مشتركة ضد معارضي الاتفاق. ان م.ت.ف بحاجة – في مواجهة حلف المعارضة من منظمات «الجبهة» على اشكالها والحركة الاسلامية المتطرفة – الى نسخة معدلة من «الشرطة المحلية القوية» التي منحها اياها مناحم بيغن منذ كامب ديفيد.

من المحبّذ لاسرائيل، مثل كل الجماهير التي تتمنى النجاح لسياستها، تشكيل سريع لقوة فلسطينية مدربة، تقمع بضراوة كل محاولة لوأد النجاح المرحلي الاسرائيلي الفلسطيني.

وفي الوقت نفسه، على حكومة رابين ان تضرب، بدقة بالغة وبكامل الوسائل الشرعية المتاحة لها، الاستفزازات المنفلتة التي يقوم بها المتعصبون الذين يعارضون التفاهم مع الفلسطينيين. وفي مجرى المفاوضات لم يكن لهذه الاستفزازات اي تأثير جوهري، او كان لها ما يحسن قليلا من مواقف – المساومة للحكومة، بابراز كبر المعارضة في اسرائيل للتنازل ل م.ت.ف. ومع التوصل الى مسودة الاتفاق والتصديق عليه من قبل الحكومة والتوقيع الثنائي عليه، لا يمكن للحكومة بعد ان تسمح لنفسها بابداء مظاهر الضعف.

لمعارضي الاتفاق الحق الطبيعي في محاولة اقناع الجمهور ومنتخبيه بأن ما تعرضه الحكومة كنجاح هو في حقيقة الأمر كارثة فظيعة. ومن حقهم المفهوم اقتراح نزع الثقة في الحكومة. مع انه ليس في ذلك ذكاء كبير، ذلك ان الحكومة تستند الى اكثرية في الكنيست ويمكنها ان تعتبر منح الكنيست الثقة فيها كتصريح فعلي وموافقة على الاتفاق من الهيئة التشريعية، ومن حق المعارضين الاساسي ان يطلبوا من الشرطة تصريحا للتظاهر امام مكاتب الحكومة والكنيست وامام بيوت رئيس الوزارة ووزير الخارجية، آباء الاتفاق السياسي الأول بين دولة اسرائيل وبين المنظمة التمثيلية للفلسطينيين.

ومقابل هذه الحقوق، يقف واجب الحكومة في تطبيق القانون بدون هوادة تجاه الذين يعترضون على قانونية سلطتها.. الحكومة السابقة التي اخلت بالقوة مستوطنات سيناء، ثم مستوطني ومتظاهري يميت، تستعد الآن لافشال تطبيق اتفاقية غزة – اريحا. وعلى حكومة رابين ان تتبنى قرارا حازما لصد اي بادرة تآمر وبدون تردد. وجدير بالذكر ان الحديث هذه المرة لا يدور ابدا عن اخلاء مستوطنات ولا هدمها بالطبع، حسب ما فعل بيغن وشارون في يميت. ان المستوطنين المتظاهرين وغيرهم، وبينهم شبان يحملون الى مكان التظاهر، ليسوا الضحايا المنتظرين لاتفاق اخلاء، انما ملائكة تخريب لقضية السلام. وعلى الحكومة ان تفعل ضدهم قوة معقولة..

● هآرتس ●

الاتفاق حول تسوية مرحلية في غزة واريحا، الذي جرى التوصل اليه باتصال مباشر مع قيادة م.ت.ف اثار، كما هو متوقع، ردا عاصفا من الليكود وبين اوساط اليمين. فالوقوف ضد ما يبدو للمعارضة، كبيع لاجزاء ارض اسرائيل لاعدائها هو امرشرعي، ولكن الأمر غير الشرعي هو التلميحات عن طرق مقاومة ذلك التي يخططها اليمين. وان الاستماع الى الخطب الصارخة، وكذلك في الجلسة الخاصة التي عقدتها الكنيست امس، يشير الى انه مهما بدا في قلوب المعارضة من غضب هائل، فانه لم يكن لديها مزاعم فعلية ضد اتفاق الحكم الذاتي في المناطق، ولا يمكن حتى ان يكون لديها اية مزاعم: فالحكم الذاتي، حتى ولو لم يتحقق، ولد لدى بيغن. والاحتجاج المرير لليكود وشركاه موجه، عمليا، ضد التفاهم الذي توصل اليه مع م.ت.ف. فالخطورة الجديدة هي في الواقع خروج عن تكتيك اسحق رابين وحتى عن تصريحاته، ولكنها تتماثل مع استراتيجية حكومته في التوصل الى السلام.

وقد علق اليمين على هذا التغيير، ومنذ بداية هذا الاسبوع زاد من انتقاداته له، هذه الانتقادات التي وصلت قمة جديدة في الحدة، فراح يتهم رابين وحكومته بالكذب، بالتزوير، بالتضليل وبالخيانة. وقد رد رئيس الحكومة ووزير الخارجية بلهجة حازمة ومقنعة. ولقد وصف بيرس معارضي الاتفاق «جماعة البارحة» الذين يتجندون لتشويش المستقبل الأفضل للجيل الصاعد في البلاد.

الهجوم اليميني هذا، بدا البارحة صاخبا بشكل كبير حول قضية تقف في رأس برنامج البحث القومي. مع انه ايضا لا مكان فيها للتهديدات التي تُسمع بها عن مقاومة فعلية لتنفيذ الاتفاق. ومهما حاول بنيامين نتنياهو للتمويه عن نياته، فهو ملزم بالتفسير، ما هي «كل الوسائل» المتاحة، حسب رأيه، للمعارضين، في مقاومتهم لتسوية غزة واريحا. فلقد كان بعض متحدثي «ييشع» اكثر وضوحا. ولا توجد بعد معطيات دقيقة عن مدى التأييد الشعبي للإتفاق، الا انه يمكن الافتراض باطمئنان، ان الأغلبية التي انتخبت هذه الحكومة، التي تتوجه الى تنازلات بعيدة المدى مقابل السلام، ستقف خلف هذه الحكومة لدى تطبيق نواياها.

ان احتجاج اليمين، مهما كان شرعيا في معظم صيغه، يستند، في هذا الوقت على التصريحات والخطابات: فالجماهير لم تخرج الى الشارع، والأمل انه حتى لو قامت مظاهرات ضد الاتفاق، ان تكون بعيدة في اسلوبها عن اللهجة المنفلتة القتال التي تكلم بها المتطرفون اليمينيون.

وان تقدير حجم التأييد للاتفاق المرحلي مع الفلسطينيين، ليعري مطلب انتخابات جديدة، فضلا عن ان رئيس الحكومة قد اكد انه سيضع اتفاق السلام للامتحان امام الشعب، ومع ان حزب العمل لم يلتزم بذلك الا في التسوية النهائية، التي ترتبط بتنازلات اقليمية بعيدة المدى. واما بالنسبة لمقولة «العمل» والليكود عن الحكم الذاتي، فقد جرت انتخابات، وبفضل نتائج هذه الانتخابات اصبحت الخطوة الآن ممكنة. الخطوة التي تخلص المفاوضات من المراوحة في المكان.

«ولن نخشى التهديد»، هكذا اعتاد مناحم بيغن ان يقول لخصومه. وهكذا يجب ان يقال اليوم في مواجهة حماس المتحدثين من اليمين، وان معسكرهم كبير جدا، الا ان على هذا المعسكر أن يحدد نضاله في حدود معترف ومسموح بها في النقاش الشعبي.

شيء ما قد تغير في توجه حكومة اسرائيل لطبيعة اجراء المفاوضات، وهو تحرك ايجابي، كان قد طالب به الكثيرون منذ وقت طويل، ولكن لاسباب مفهومة يستصعب الليكود ادراك ذلك. ولقد ثار منتقدوه طوال سنين ضد اسلوب المماطلة العقيم الذي انتهجته حكومة اليمين تجاه عملية السلام. وكان الاحتجاج ضد حكومة الليكود قد انحصر في حدود القانون والنظام حتى انهار حكمه في صناديق الاقتراع. وليس هناك من تصريح لمعسكر اليمين ان يسلك غير ذلك.

بير السبع

● تتمة من صفحة ١٣ ●

الحديدي الذي يربط بين بير السبع ومحطة وادي الصرار قد نزع قبل ذلك.

وقد اتسعت بير السبع في عهد الانتداب البريطاني وبلغ عدد سكانها في عام ١٩٤٥ نحو ٥٥٧٠ نسمة لم يبق منهم بعد الاحتلال الاسرائيلي سوى ٢٠٠ نسمة.

ويذكر ان ابناء العشائر المحيطة بمدينة بير السبع اعتادوا ان يؤموا المدينة يوميا ليبيعوا مواشيهم ومنتجاتهم المختلفة من شعر وصوف وجلود ولحوم والبان ويشترون ما يلزمهم من حبوب وسكر وارز وشاي والنشا وملبوسات وعباءات وادوات زراعية.

وكانت تقام كل يوم اثنين – في عهد الانتداب – سوق عظيمة في الطرف الشرقي من بير السبع يقصدها البدو من جميع القضاء. وقد اطلق على هذه السوق اسم سوق الحلال نسبة الى المواشي المعروضة فيها.

منتجاتها الزراعية والصناعية

وكان البدو الذين استقروا في المدينة في مطلع هذا القرن يمارسون الزراعة الى جانب تربية المواشي. وتكاد الزراعة تنحصر في المحاصيل الحقلية كالشعير وهو اهم المحاصيل والقمح والذرة والعدس والفول والكرسنة. وفي اواخر فترة الانتداب زرعت اشجار الفاكهة في مئات الدونمات حول بير السبع كالعنب والتفاح والمشمش واللوز والتين والرمان والبرتقال والبطيخ وبعض اصناف الخضر كالبندورة والباميه. واعتمد جزء من السكان في معيشتهم على الرعي وتربية المواشي. واهم المواشي الابل التي استخدمت في حراثة الارض ونقل المحاصيل الزراعية والمتاع.

واقتصرت صناعات مدينة بير السبع على الصناعات التقليدية الخفيفة كالصناعات الغذائية والنسيجية. واهم هذه الصناعات طحن الحبوب (الدقيق) والخبز والحلويات والسمن والجبن والغزل ونسج بيوت الشعر والعباءات من شعر الماعز والاصواف ودباغة الجلود والمنتجات الجلدية والحدادة والنجارة والادوات الزراعية والمنزلية البسيطة.

وأهم صناعات بير السبع بعد عام ١٩٤٨ السيراميك، والادوات الصحية والطوب والمبيدات الحشرية والكيماويات والبروميد والمنسوجات وطحن الحبوب ومواد البناء والالماس والصناعات المعدنية.

ولا تزال بير السبع مركزا تسويقيا هاما للبدو والمقيمين حولها وفي اقليمها وكذلك لسكان بعض المستعمرات اليهودية في النقب الشمالي.

وتضم المدينة اليوم عددا من المدارس والمعاهد العلمية كمعهد النقب للبحوث والدراسات المتعلقة بالمنطقة الجافة الذي يجري تجارب على طرق تحلية المياه المالحة وعلى طرق الاستفادة من استغلال الطاقة الشمسية والمطر الاصطناعي وتكييف النباتات مع ظروف الجفاف. وهناك معهد بيولوجي لدراسة حياة النباتات في الصحراء، علاوة على جامعة النقب التي افتتحت عام ١٩٧٠. وفي بير السبع متحف تابع للبلدية.

(المعلومات المذكورة عن بير السبع مستقاة من الموسوعة الفلسطينية)



بمناسبة مرور ست سنوات على اغتيال الشخصية الفلسطينية المرموقة الرسام، ناجي العلي ننشر هذه القصيدة التي قيلت في تأبينه. وكان واضحا فيها تأثر الشاعر الشديد.

ما اصعب الكلام...!

● احمد مطر ●



شكراً على التأبين والاطراء   يا معشر الخطباء والشعراء
شكراً على ما ضاع من اوقاتكم   في غمرة التدبيج والانشاء
وعلى مداد كان يكفي بعضه   ان يُغرقَ الظلماء بالظلماء
وعلى دموع لو جرت في البيد   لانحلّت وسار الماءُ فوق الماء
وعواطفٍ يغدو على اعتابها   مجنون ليلى اعقلَ العقلاء
وشجاعةٍ باسم القتيل مشيرة   للقاتلين بغير ما اسماء!
شكراً لكم، شكرا، وعفوا إن انا   أقلعت عن صوتي وعن إصغائي
عفوا، فلا الطاووس في جلدي ولا   تعلو لساني لهجة الببغاء
عفوا، فلا تروي اساي قصيدة   ان لم تكن مكتوبةً بدمائي
عفوا، فإني ان رثيت فانما   ارثي بفاتحة الرثاء رثائي

* * *

عفوا، فاني ميّت يا ايها   الموتى، وناجي آخر الاحياء!
«ناجي العليُّ» لقد نجوتَ بقدرة   من عارنا، وعلوت للعلياء
اصعد، فموطنك السماء، وخلّنا   في الارض، ان الارض للجبناء
للمرتقين على الرباط رباطنا   والصانعين النصر في صنعاء
ممن يرصّون الصكوك بزحفهم   ويناضلون براية بيضاء
ويسافحون قضية من صلبهم   ويصافحون عداوة الاعداء
ويخلّفون هزيمة، لم يعترف   احد بها.. من كثرة الآباء!
إصعد فموطنك المرجّى مخفر   متعدد اللهجات والازياء
للشرطة الخصيان، او للشرطة   الثوار، او للشرطة الادباء!
اهل الكروش القابضين على القروش   من العروش لقتل كل فدائي!
الهاربين من الخنادق والبنادق   للفنادق في حمى العُملاء
القافزين من اليسار الى اليمين   الى اليسار الى اليمين كقفزة الحرباء
المعلنين من القصور قصورَنا   واللاقطين عطيّة اللقطاء
إصعد، فهذي الارض بيت دعارة   فيها البقاء معلّق ببغاء
من لم يمت بالسيف مات بطلقة   من عاش فينا عيشة الشرفاء
ماذا يضيرك ان تفارق امة   ليست سوى خطأ من الاخطاء
دمٌل تداخل بعضه في بعضه   حتى غدا كالصخرة الصماء
لا الريح ترفعها الى الاعلى   ولا النيران تمنعها من الاغفاء
فمدامع تبكيك لو هي ادركت   لبكت على حدقاتها العمياء
ومطابع ترثيك لو هي انصفت   لرثت صحافة اهلها الأجراء
تلك التي فتحت لنعيك صدرها   وتفنّنت بروائع الانشاء
لكنها لم تمتلك شرفا لكي   ترضى بنشر رسومك العذراء
ونعتك من قبل الممات، واغلقت   باب الرجاء بأوجه القراء
وجوامع صلت عليك لو انها   صدقت، لقربت الجهاد النائي
ولأعلنت باسم الشريعة كفرَها   بشرائع الامراء والرؤساء
ولساءلتهم: أيهم قد جاد   متبرعا لنا بادارة البسطاء؟
ولساءلتهم: كيف قد بلغوا الغنى   وبلادنا تكتظ بالفقراء؟
ولمن يرصّون السلاح، وحربهم   حب، وهم في خدمة الاعداء؟
وبأي ارض يحكمون، وارضنا   لم يتركوا منها سوى الاسماء؟
وبأي شعب يحكمون، وشعبنا   متشعب بالقتل والإقصاء
يحيا غريبَ الدار في اوطانه   ومطارداً بمواطن الغرباء؟
لكنما يبقى الكلام محرّرا   إن دار فوق الألسن الخرساء
ويظل اطلاق العويل محللا   ما لم يمس بحرمة الخلفاء
ويظل ذكرك في الصحيفة جائزا   ما دام وسط مساحة سوداء
ويظل رأسك عاليا ما دمت   فوق النعش محمولا الى الغبراء
وتظل تحت «الزفت» كل طباعنا   ما دام هذا النفط في الصحراء

* * *

القاتل المأجور وجه اسود   يخفي مئات الاوجه الصفراء
هي اوجه اعجازها منها استحت   والخزي غطّاها على استحياء
لمثقف اوراقه رزم الصكوك   وحبره فيها دم الشهداء
ولكاتب اقلامه مشدودة   بحبال صوت جلالة الامراء
ولناقد «بالنقد» يذبح ربه   ويبايع الشيطان بالافتاء
ولشاعر يكتظ من عسل النعيم   على حساب مرارة البؤساء
ويجر عصمته لأبواب الخنا   ملفوفة بقصيدة عصماء
ولثائر يرنو الى الحرية   الحمراء عبر الليلة الحمراء
ويعوم في «عرق» النضال ويحتسي   انخابه في صحة الاشلاء
ويكف عن ضغط الزناد مخافة   من عجز إصبعه لدى «الامضاء»!
ولحاكم ان دق نور الوعي   ظلمته، شكا من شدة الضوضاء
وسهت اساطيلَ الغزاة بلادُهُ   لكنها صالت على الآراء

ونفاك وهو مخمن ان الردى   بك محدق، لا النفي كالإتقاء!
الكل مشترك بقتلك، انما   نابت يد الجاني عن الشركاء.

* * *

ناجي. تحجرت الدموع بمحجري   وحشا نزيف النار لي احشائي
لما هويت هويت متحد الهوى   وهويتُ فيك موزع الاهواء
لم ابك، لم اصمت، ولم انهض   ولم ارقد، وكلي تاه في اجزائي
ففجيعتي بك انني.. تحت الثرى   روحي، ومن فوق الثرى اعضائي
انا يا انا بك ميت حي   ومحترق اعد النار للإطفاء
برأت من ذنب الرثاء قريحتي   وعصمت شيطاني عن الايحاء
وحلفت الا ابتديك مودها   حتى اهيّء موعدا للقاء
سأبدّل القلم الرقيق بخنجر   والاغنيات بطعنة نجلاء
وامدُّ رأس الحاكمين صحيفة   للصائد.. سأخطها بحذائي
واخُم صوتك ثرأ في خاطري   واصبُّهم في غاية الاصداء
والقن الاطفال ان عروشهم   زبد أقيم على اساس الماء

والقن الاطفال ان قصورهم   مبنية بجماجم الضعفاء
وكنوزهم مسروقة بالعدل   واستقلالهم نوع من الإخصاء
سأظل اكتب في الهواء هجاءهم   واعيده بعواصف هوجاء
وليشتم المتلوثون شتائمي   وليستروا عوراتهم بردائي
وليطلق المستكبرون كلابهم   وليقطعوا عنقي بلا ابطاء
لو لم تعد في العمر الا ساعة   لقضيتها بشتيمة الخلفاء!

* * *

انا لست اهجو الحاكمين، وانما   اهجو بذكر الحاكمين هجائي
أمن التأدب ان اقول لقاتلي   عذراً اذا جرحت يديك دمائي
أأقول للكلب العقور تأدباً:   دغدغ بنابك يا اخي اشلائي؟
أأقول للقواد يا صدّيق، او   ادعو البغيّ بمريم العذراء؟
أأقول للمأبون حين ركوبه: «حرماً»، وامسحُ طهرهُ بثنائي
أأقول للصِّ اللذي يسطو على   كينونتي: شكرا على إلغائي؟
الحاكمونَ هم الكلاب، مع اعتذاري   فالكلاب حفيظةُ لوفاء.
وهمُ اللصوصُ القاتلون العاهرون   وكلهُم عبدٌ بلا استثناء!
ان لم يكونوا ظالمين فمن تُرى   ملأ البلاد برهبة وشقاء؟
ان لم يكونوا خائنين فكيف   ما زالت فلسطين لدى الاعداء؟
عشرون عاما والبلاد رهينة   للمخبرين وحضرة الخبراء
عشرون عاما والشعوب تفيق   من غفواتها لتصاب بالإغماء
عشرون عاما والمواطن ما لهُ   شغل سوى التصفيق للزعماء
عشرون عاما والمفكّر ان حكى   وُهبت له طاقية الإخفاء
عشرون عاما والقضاء منزّه   الا من الاغراض والاهواء
عشرون عاما والنظام هو النظام   مع اختلاف اللون والاسماء
تمضي به وتعيده دبّابة   تستبدل العملاء بالعملاء
سرقوا حليب صغارنا من اجل من؟   كي يستعيدوا موطن الإسراء
فتكوا بخير رجالنا، من اجل من؟   كي يستعيدوا موطن الإسراء
هتكوا حياء نسائنا، من اجل من؟   كي يستعيدوا موطن الإسراء
خنقوا بحرياتهم انفاسنا   كي يستعيدوا موطن الإسراء
وصلوا بوحدتهم الى تجزيئنا   كي يستعيدوا موطن الإسراء
فتحوا لأمريكا عفاف خليجنا   كي يستعيدوا موطن الإسراء
واذا بمن قد ضاع منا عنوة   لا يُستردُّ بغير ما استجداء!
واذا بمن قد عاد من اسلابنا   رمل تناثر في ثرى سيناء!
واذا بنا مزَقٌ بساحات الوغى   ويواسل بوسائل الانباء
واذا بنا نرث العناء مضاعفا   ونُورّث الضعفَيْن للأبناء
ونخاف ان نشكو وضاعة وضعنا   حتى ولو بالصمت والايماء
ونخاف من اولادنا ونسائنا   ومن الهواء اذا اتى بهواء
ونخاف ان بدأت لدينا ثورة   من ان تكون بداية الانهاء
موتى، ولا احد هنا يرثي لنا   قم وارثنا.. يا آخر الاحياء!



ارتقاء صيني مثير للدهشة على سلم الرياضة العالمية

● كيف حققت الصين انطلاقتها السريعة في عالم العاب القوى؟ ● اساليب التدريب الرياضية الجديدة في الصين ● مدربو الرياضة في الاتحاد السوفييتي يجدون في الصين ضالتهم ●

● بكين - و.ص.ف - سلط النجاح الذي حققته الصينيات في بطولة العالم الرابعة لالعاب القوى التي انهيت مؤخرا في مدينة شتوتغارت الالمانية، الضوء على طموحات بلادهن في ان تصبح دولة رياضية كبرى، لكنها لم تلق اي ضوء على ايرادات هذا النجاح. وهنا يفرض السؤال نفسه:

كيف تمكنت الصين من الارتقاء بسرعة في مسابقات كانت غائبة عنها كليا قبل أقل من خمس سنوات..؟

ومثالا على ذلك، فان بطلة العالم الجديدة في سباق ٣ الاف متر، كو يون شيا، سجلت في العام الماضي رقما يضعها في المرتبة ٧٣ عالميا، وزميلتيها زهانغ لين لي وزهانغ لي رونغ، ثانية وثالثة شتوتغارت، كانتا بين افضل ٣٥ عداءة في العالم في العام الماضي. اما بالنسبة الى بطلة سباق ١٠ الاف متر وانغ يون شيا فان الرقم الذي سجلته في العام الماضي يضعها في المركز ٥٦ عالميا.

يجيب مدرب عداءات الصين، ما يون رن، على السؤال بقوله: «ما تحقق ثمرة جهد علمي يرتكز على الانضباط والايديولوجيا». وعن الانضباط تقول صحيفة «الرياضة» الصينية ان يون رن نفسه يشكل نموذجا له، حيث امضى مع لاعباته معسكرا في لياو نينغ (شمال شرق) في مطلع العام الحالي «عندما كانت زوجته في المستشفى».

ويقوم المدرب بتوجيه لاعباته عقائديا بحيث يحلون حلو الشخصيات الصينية الشهيرة من امثال البطل الاسطوري لي فينغ الذي نذر نفسه لوطنه وللاشتراكية. وهكذا فانه نجح في اقناع عداءاته بـ «عدم الوقوع في الحب، مثلا، والتركيز على الرياضة ومستقبل بلادهن».

واذا امتدحت الصحف دائما الاعداد العقائدي للرياضيين، فانها لا تتحدث كثيرا عن طرق التدريب. والمسؤولون لا يجيبون عموما عن الاسئلة المتعلقة بالاعداد البدني على الرغم من النتائج المشجعة في شتوتغارت.

وعموما، فان ما يضايق المراقبين، ان مركز التدريب في لياو نينغ لا يفتح ابوابه امام الاجانب. وهذا هو شأن مركز التدريب الاخر في كينغ هاي (غرب الصين) حيث يتدرب ابطال وبطلات المسافات المتوسطة والطويلة والماراتون. وهناك مركز ثالث في دوو يا على بعد ٣٠ كم من اقليم شين نينغ وعلى ارتفاع ٢٠٠٠ م، وهو مجمع رياضي بني عام ١٩٨٥ على ارض مصنع للقفاع الوطني. وقد جاء المدرب يون رن بلاعباته ولاعبيه الى هذا المركز ثماني مرات باعتبار ان التدريب على الارتفاعات العالية ضروري لتسجيل نتائج عالمية.

اما بالنسبة الى المال، فانه يتيح لالعاب القوى الصينية ان تتطور. وتقدم مصانع الصلب في منطقة لياو نينغ ١٠٠ الف يوان (نحو ٢٠ الف دولار) كل سنة للمركز التدريبي في المنطقة. وبعد النتائج المشجعة في شتوتغارت قدمت مكافأة خاصة بقيمة ٦٨٠ الف يوان (نحو ١٣٠ الف دولار).

● اطفال بلا عائلات ●

وقد صارت رعاية الالعاب الرياضية امرا شائعا في الصين. بيد ان المال والاعداد «العلمي» لا يكفيان وحدهما. وقد قررت الصين حتى تصبح من الدول النخبة رياضيا ان تعد لاعبيها ولاعباتها منذ سن مبكرة.

ويرتكز نظام مدرسة الرياضة للهواة في بكين على اطفال انفصلوا عن اهاليهم منذ ثماني سنوات او اكثر. ويسمح للاهالي بزيارة اولادهم مرة واحدة في الاسبوع. وهي طريقة تذكر بـ «مصانع» تخريج الابطال في الاتحاد السوفييتي والمانيا الشرقية سابقا.

ويدافع وانغ يان، احد مسؤولي المدرسة عن هذا التدبير فيقول في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية: «هؤلاء الاطفال هم الذين سيمثلون الصين في دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠، ونحن في حاجة الى بذل المزيد من المجهود».

● مدرب روسي = منشطات ●

وتبقى السلطات المسؤولة ملتزمة الصمت حول طرق الاعداد والتدريب، ولكن ايضا حول موضوعين آخرين تناولتهما الفعاليات الرياضية الدولية مؤخرا خلال بطولة شتوتغارت: الاستعانة بمدربي الكتلة الشرقية سابقا، واللجوء الى المنشطات.

وتؤكد مصادر دبلوماسية غربية في بكين ان عدد المدربين «المرتزقة» القادمين من الدول «الشقيقة» السابقة لا يتعدى الـ ١٥ ومعظمهم من روسيا. وتتحمل الحكومة نفقات هؤلاء المدربين كليا، وهم يعيشون متخفين في الظل ولا يظهرون عادة خلال المنافسات.

ولم يتأكد وجود هؤلاء المدربين رسميا خلافا لما هي عليه الحال بالنسبة الى مدرب منتخب كرة القدم الصيني الذي هو الماني. وبسبب وجود المدربين الروس تتعزز الشكوك ازاء النتائج الرياضية للبطلات الصينيات. اذ يعتبر مراقبون كثيرون ان المدرب الروسي والمنشطات صنوان لا ينفصلان.

ولم يتردد عدد من الرياضيين من الدول الاخرى خلال بطولة شتوتغارت عن اتهام الصينيات، وهذا ما قالت عنه صحف بكين انه نوع من الحسد والحنق.

وفي المجتمعات الخاصة يتحدث الصينيون عن هذا الموضوع ببساطة كبيرة حيث يتساءلون: من هو البلد الذي لم يتأثر بظاهرة المنشطات؟!

● لماذا؟ ●

في كل حال فان الاتحاد الدولي اجرى خلال الاشهر الـ ١٨ الماضية نحو ٥٠ كشفا عن المنشطات في الصين، فلم يثبت له اي امر غير عادي. ومع ذلك تفرض الشكوك نفسها طالما ان الصين تُفرض تعتيما على بعض الامور.

فالصين لا تفسر مثلا، لماذا بلغت كل هذا التطور في السباحة والعاب القوى لدى السيدات وحدهن.. ولماذا لا تشارك بطلاتها في اللقاءات الدولية... ومثل هذه التدابير سبق لالمانيا الشرقية ان اعتمدتها لنفسها..

كاسباروف، هل سيحتفظ بعرش الشطرنج؟!

● يستعد الآن البطل العالمي الاول في الشطرنج، جاري كاسباروف، للمسابقة الكبرى التي تقام في جزيرة روسو بالبحر الادرياتي في الفترة من ٧ ايلول الى ٣٠ تشرين اول من عام ١٩٩٣، حيث يواجه الروسي كاسباروف البريطاني نيجيل شورت للمنافسة على لقب بطل العالم في بريطانيا.

وفي جزيرة الروس الواقعة على الساحل الكرواتي يحافظ كاسباروف على روتين يومي دقيق حيث يبدأ يومه بإفطار خفيف، ثم رياضة بدنية خفيفة لمدة (٣) ساعات تتضمن السباحة والتجديف.. تحت اعين حارسيه الخصوصيين. ويصحب كاسباروف في رحلته التدريبية والدته فقط، حيث بقيت زوجته وابناؤه في موسكو.

شكوى الى مدير عام وزارة الصحة للتحقيق في ملابسات وفاة امرأة

● تتمة من صفحة ١٦ ●

وكانت المرحومة جمانة، وكما جاء في الرسالة التي وصلت الى «الاتحاد» نسخة عنها، حاملا في شهرها الخامس، وتوجهت الى قسم الاستشارة الروائية في مستشفى الشارون في بيتح تكفا (يوم الاثنين ٣٠/٨) ومن هناك تم توجيهها الى اجراء فحص ماء الرأس للجنين في قسم النساء في المستشفى.

وفي صبيحة امس الاول الثلاثاء، عانت من ارتفاع كبير في درجة الحرارة حيث قام زوجها صادق بنقلها الى قسم النساء للفحص والعلاج بسبب ارتفاع حرارتها والاوجاع التي ظهرت وذلك بعد استشارة تلفونية مع الاطباء في قسم النساء.

ويقول زوجها في رسالته انه فور الوصول الى المستشفى تم ادخال زوجته الى غرفة الولادة «وحيث قيل لنا ان لديها الام ولادة، وفي الساعة الثالثة والنصف ب.ظ ابلغنا الطبيب انه اجري لها اجهاض وعملية تنظيفات وحالتها الان تتحسن وعبرت مرحلة الخطر. وفي الساعة الرابعة خرجت الينا ممرضة من غرفة العمليات وقالت لي ان وضعها تدهور وهي في حالة تعتبر خطرة على حياتها وفي الرابعة والنصف ابلغونا بوفاتها».

ولكن الاهمال لم يتوقف عند هذا الحد. فيوم امس توجه ذوو الفقيدة الى معهد التشريح في ابو كبير لاخذ جثتها والقيام بمراسيم الدفن، وهناك فوجئوا بما قالته لهم سكرتيرة المعهد من ان مستشفى الشارون يرفض اعطاءهم ملف العلاج والتقرير الطبي الذي يشرح سبب وفاة الفقيدة.

وحسب اقوالها فان ممثلي المعهد توجهوا الى الشرطة وطلبوا تدخلها للحصول على التقرير الطبي من ملف المستشفى.

واثر ذلك، وخوفا من اخفاء ادلة توجه المحامي وائل رابي الى ضابط التحقيقات المناوب وطلب منه الفحص عما اذا كانت ادارة المستشفى ترفض اعطاء التقرير الطبي فعلا؟! وكان جواب الضابط ان الشرطة اهتمت بالحصول على التقرير والملف الطبيين وذلك بعد التوجه الى المحكمة واستصدار امر بذلك. واضاف الضابط طوليدانو ان الملف الطبي سينقل كاملا الى معهد التشريح في ابو كبير، حتى صباح الغد، (اليوم الخميس)، المحرر).

وعلى ضوء هذه التصرفات فان زوج الفقيدة طالب مدير عام وزارة الصحة بتشكيل لجنة فحص للتحقيق في ملابسات الحادث واسباب الوفاة.

هذا وقمنا يوم امس بالاتصال بالناطقة بلسان مستشفى الشارون في بيتح تكفا لاخذ تعقيبها على الحادث فردت بالقول «ان الشرطة بدأت التحقيق في الموضوع وانه من غير المسموح لها بالرد على اسئلة لان الموضوع قيد التحقيق في الشرطة».

من «تاريخ فلسطين الحديث»

(استنادا الى كتاب بهذا العنوان للدكتور عبد الوهاب الكيالي الذي استشهد في ١٩٨١/١٢/٧)

مقدمة:

لم يحكم اليهود فلسطين – كما اسلفنا – الا مدة قصيرة نسبيا. وهم لم يحكموا سوى اجزاء منها حتى في ذروة مجدهم. وقد تميزوا بالتعصب واضطهاد الشعوب الاخرى التي تسكن المنطقة، وعملوا على فرض الدين اليهودي بالقوة عليها وتهويدها حيث هوّدوا شعب الجليل الذي اتبع المسيح (في عهد المكابيين) وبعض سكان روما الذين بسببهم طردوا منها في العام ١٣٩ ق.م.

وقد ساهمت عملية تهويدهم العبيد بالقوة واعتناق الخزر (في روسيا) وشعوب اخرى الدين اليهودي خلال التشتت الطويل في جعل اليهود خليطا متنافرا مما ادى الى ضياع الوحدة العنصرية لليهود رغم الطابع الانعزالي والقبلي للديانة اليهودية والى فقدانهم اللغة المشتركة (العبرية).

وكان هذا في الوقت الذي لم تنقطع فيه صلة العرب بفلسطين، منذ ان كانت تعرف بأرض كنعان – اي قبل اربعة آلاف سنة ونيف. وقد تقوّت هذه العلاقة بقيام دول الانباط وتدمر والغساسنة وجميعهم من العرب الذين فرضوا قدرا من السيطرة السياسية العربية على فلسطين في فترات متقطعة قبل الفتح الاسلامي.

وفي العام ٦٣٦م. رُفع علم العرب المسلمين على بيت المقدس (القدس). وخرج اهل القدس لاستقبال الفتح الاسلامي مرحّبين بخليفة المسلمين عمر بن الخطاب وبالروح السامية والقيم العالية التي حملها الفاتحون العرب بهدي رسالتهم الاسلامية والتوحيدية.

وقد استجاب الخليفة عمر لطلب البطريرك صفرونيوس، ممثل المسيحية في فلسطين، فأعطاهم العهد التاريخي المعروف الذي نص على عدم اكراههم على دينهم وعلى منع اليهود من السكنى معهم في القدس وضَمن الأمان لأنفسهم واموالهم وكنائسهم.

وشهد على هذا العهد الذي كتب سنة ١٥ هجرية خالد بن الوليد، عبد الرحمن بن عوف، عمرو بن العاص ومعاوية ابن ابي سفيان.

وبعد أن اعطى الخليفة عمر هذا العهد القى خطبته المشهورة على جموع المسلمين الفاتحين، واثر ذلك اذّن بلال – مؤذن الرسول – اول اذانه بعد وفاة الرسول الكريم، وعندما سمع الصحابة صوته تذكروا صاحب الرسالة الاسلامية فبكوا.

وشيّد الخليفة عمر مسجدا بالقرب من الصخرة المقدسة التي صعد منها النبي ليلة الاسراء. وقد تطور هذا المسجد ايام الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان (٦٩٠ م) الى اية من ايات الفن المعماري واصبح محجة للمسلمين.

ووارى ثرى فلسطين الوفا من صحابة الرسول وتابعيهم اشهرهم ابو عبيدة قائد الجيوش الاسلامية التي فتحت فلسطين.

وقد شهدت فلسطين في ظل الاسلام الانتعاش والازدهار فكثرت فيها المعاهد العلمية والدينية، وانجبت العديد من العلماء والمفكرين ورجال الفقه والقضاة والقادة العظام كان من بينهم القائد العربي العظيم موسى بن نصير فاتح الاندلس، سيد الانشاء عبد الحميد الكاتب وزير الخليفة الأموي مروان بن محمد، العالم الكيماوي العربي خالد بن يزيد الأموي، الملك شرف الدين الايوبي المجاهد ضد جيوش الصليبيين، المقدسي صاحب «فضائل بيت المقدس» والامام الشافعي صاحب المذهب المعروف.

وتميزت معاملة العرب والمسلمين لليهود بالتسامح. فقد نظر الاسلام نظرة احترام للدين اليهودي واعتبر انبياء اليهودية من رسل الله.

ونتيجة لهذه المعاملة المتسامحة في ظل الحكم العربي الاسلامي برز منهم (من اليهود) العلماء والكتاب والمترجمون والموسيقيون والماليون. كما كانت البلدان العربية الاسلامية ملجأ اليهود الأمين يقصدونه كلما اشتدت وطأة اضطهاد اوروبا لهم ولا سيما في القرن الخامس عشر والسادس عشر عندما لجأ يهود اسبانيا وغيرها هربا من محاكم التفتيش الى المغرب العربي حيث قوبلوا بالتسامح ولاقوا المعاملة الانسانية الكريمة.

وتعود جذور اللاسامية (كراهية اليهود) – كما هو معروف – الى غربة اليهود وتميزهم عن الشعوب الاوروبية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

يقول الكاتب المعروف والمنظم الصهيوني الشهير للاستيطان الزراعي في فلسطين ارثر روبين، في كتابه The Jewish Fate and Future (لندن ١٩٤٠) ان تعاطي اليهود للتجارة والربا وتجمعهم في المدن حملهم على تكوين مجموعات متميزة والحياة حياة اجتماعية منفصلة لا يتزاوجون الا فيما بينهم.

كما يقول ابراهام ليون في كتابه «المسألة اليهودية»: «حين يتوقف اليهود عن تشكيل طبقة خاصة تختفي، بشكل او بآخر، خصائصهم العرقية والدينية واللغوية ويندمجون» (ص ٣٢).

ومعروف ان اليهود بدأوا يشكلون انفسهم طبقة خاصة في اثناء وجودهم في الأسر البابلي وذلك بسبب حرمانهم هناك من اقتناء الارض والعمل في الزراعة مما اضطرهم الى اتخاذ التجارة مهنة اساسية لهم.

وكانت التجارة في العهود القديمة – وخاصة في عهد الامبراطورية الرومانية– ينظر اليها نظرة ازدراء الى حد ان بعض القديسين المسيحيين كانوا يحتقرون اليهود ويزدرون احترافهم التجارة ويعتقدون بأن مصيرهم الاكيد هو الهلاك الابدي.

ولكن عندما نمت المدن الأوروبية في القرن الثاني عشر – اثر الحروب الصليبية – نشأت طبقة تجارية محلية اصبحت تزاحم اليهود وتضطهدهم.

وما ان فقد اليهود مكانتهم المالية في اوروبا الغربية كصيارفة النبلاء والحكام نتيجة التطور الاقتصادي ونشوء المصارف المسيحية ونتيجة لنشوء الاقتصاد التبادلي (الرأسمالي) في الريف حتى رأت مرحلة ازدهارهم فانتقلوا الى المدن حيث اقاموا في احياء خاصة بهم ما لبثت ان حددت فيها اقامتهم وعرفت هذه الاحياء بالغيتو (Ghetto) وصاروا يعاملون بقسوة في بعض المدن الأوروبية ويجبرون على دفع الرسوم للمرور في المدن والعبور فوق الجسور.

بيد ان بعض الملوك والحكام استمروا في حماية اليهود لمبرّرات اقتصادية اذ كانوا مصدر واردات هامة للملوك ولا سيما لتمويل الحروب التي شنها الملوك الاسبان ضد المسلمين العرب في الاندلس وضد النبلاء الاسبان فيما بعد.

وقد ادت بعض الاحداث والتطورات في بعض الاقطار الى حرمان اليهود من حقهم في وراثة الارض وحرمانهم من الوصول الى وظائف الدولة.

وادى نشوء الرأسمالية الصناعية في اوروبا الغربية الى انهيار وظيفة اليهود الاقتصادية والاجتماعية مما اضطرهم لمغادرة بعض البلاد او الى طردهم من مدن اوروبا الغربية، فنزحوا الى اوروبا الشرقية، حيث استمروا في القيام بدور التاجر والمرابي ووكيل الاقطاعي في استغلال الفلاح مباشرة الى ان برز في القرن التاسع عشر فجر الرأسمالية الصناعية في روسيا وبولندا فاهتز وضع اليهود اهتزازا تاما.

وفي الوقت الذي اخذت فيه المشكلة اليهودية في الغرب تتجه نحو الحل ظهرت تلك المشكلة بعنف في اوروبا الشرقية مما اعاد اشتعالها في سائر اوروبا اثر تدفق سيل الهجرة اليهودية الى الغرب. واسهمت ازمة الرأسمالية ونمو الروح القومية الشوفينية (المتعصبة) نتيجة تفشي البطالة في تغذية اللاسامية وتوجيه النقمة نحو اليهود (الغرباء).

وفي ظل اشتداد وطأة اضطهاد اليهود اثر المجازر الروسية عام ١٨٨٢، وفي ضوء رغبة المتمولين اليهود الغربيين في توجيه هجرة يهود اوروبا الشرقية الى خارج اوروبا نشأت الحركة الصهيونية وحددت هدفها في ايجاد دولة يهودية خارج اوروبا.

بيد انه على الرغم من اهمية العوامل السابقة الذكر فانها لا تكفي لتفسير ظاهرة الصهيونية. اذ ما كانت الصهيونية لتصبح حركة جدية وخطيرة لولا رغبة الدول الصناعية في السيطرة على مقدرات الشعوب المختلفة باعتبار اقطار هذه الشعوب مصادر للخامات الصناعية واسواقا لاستهلاك المنتوجات الصناعية ومراكز جغرافية استراتيجية ضرورية لتأمين مواصلات الدول الصناعية من تجارية وعسكرية.

(في عدد يوم الخميس القادم: نشوء الصهيونية وبداية الاستيطان اليهودي في فلسطين)

تعزية

اسرة العمازي تتقدم بها الى جميع اعضاء وموظفي صندوق حانس زايدل بوفاة المرحوم د. فريس بيركل – رئيس الصندوق.

له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

مجلس مجد الكروم المحلي
مدرسة والشاغور« الثانوية الشاملة





● مدينة عربية في جنوب فلسطين احتلتها القوات الاسرائيلية في ١٩٤٨/١٠/٢١ وطردت سكانها العرب واحلت محلهم مهاجرين يهودا.

وهي تقع في النقب الشمالي وتكاد تكون في منتصف المسافة بين البحر الميت شرقا والبحر المتوسط غربا.. وتعد مدينة الحافة الصحراوية التي يحتم عليها موقعها ان تستقطب اعدادا كبيرة من البدو للاستيطان فيها، كما ان موقعها جذب اعدادا من تجار الخليل وغزة للإقامة فيها. وهي تعد بحق – من الناحيتين العسكرية والاقتصادية – البوابة الجنوبية لفلسطين من جهة النقب والبوابة الشمالية للنقب والبوابة الشرقية لسيناء.

وتقوم مدينة بير السبع على الضفة اليمنى (الشمالية) لوادي بير السبع فوق رقعة منبسطة من الارض ترتفع في المتوسط ٢٣٦ مترا عن سطح البحر.

والى الشرق قليلا من بير السبع يلتقي رافدا وادي بير السبع وهما وادي الخليل ووادي المشاش القادمان من مرتفعات الخليل وعراد. وتوجد في بعض هذه الاودية الجافة ينابيع ماء او آبار تعرف بأسماء مختلفة كالعد والعين والمشاش وغيرها.

ومناخ مدينة بير السبع شبه صحراوي بصفة عامة وهو جزء من المناخ السائد في النقب الشمالي. اما القسم الجنوبي من اقليم بير السبع فإن مناخه صحراوي قاري متطرف – اي حار صيفا بارد شتاء.

نبذة تاريخية

كان الكنعانيون اول من عُرف من سكان المنطقة. والراجح انهم اطلقوا على مدينتهم هذا الاسم لوجود سبع آبار قديمة فيها. وتشير اسفار العهد القديم من «الكتاب المقدس» انها كانت مأهولة حينما كان ابراهيم الخليل يجوب بقطعانه هذه البلاد، وان خلافا نشب بينه وبين «ابي مالك» زعيم سكان بير السبع حول بئر ماء، مما اضطر ابراهيم ان يقدم سبع نعاج تعويضا لأبي مالك فدعي ذلك الموضع بير السبع.

انتاب بير السبع في تاريخها الموغل في القدم ما انتاب غيرها من بلاد فلسطين، وخضعت للأمم التي استولت على هذه البلاد من اشوريين وبابليين وفرس ويونان ومصريين وسواهم.

وقد اضعفت هجمات الغزاة على ارض كنعان اهلها الكنعانيين مما ادى الى خضوعهم لقبائل عربية اخرى كالعموريين الذين امتد نفوذهم الى تل عراد وتل الملح في قضاء بير السبع وكانوا من الد اعداء بني اسرائيل.

في عهد الفلسطينيين استوطن الفلسطينيون جنوب فلسطين قبل قدوم بني اسرائيل اليها. وكانت بير السبع قد شهدت صراع الفلسطينيين من الغرب والساميين من الجنوب والشرق والاسرائيليين من الشمال. وكانت الحرب بين هذه الاقوام سجالا تمكن الاسرائيليون خلالها من بسط نفوذهم على بير السبع التي كانت اقصى حدود الدولة اليهودية في جنوب فلسطين، وكان يقال عن حدود هذه الدولة «من دان الى بير السبع».

وقد ازدهرت بير السبع ومنطقتها في عهدي الانباط والرومان حين كانت ممرا حيويا لتجارة العالم تعبره القوافل العربية حاملة خيرات الهند وافريقية الى مصر وغيرها من مدن الساحل الفلسطيني، مما ادى الى انشاء سلسلة من المدن والمحطات التجارية مثل عبده والعوجاء والخلصة ورحيبة وغيرها.

امتد سلطان دولة الانباط العربية من خليج العقبة حتى حدود مصر وشواطئ البحر المتوسط. وحوالي القرن الرابع قبل الميلاد بلغ نفوذ الانباط سيناء، وجنوبي سوريا والعراق.. وظلت دولتهم قائمة حتى دخلت في حوزة الرومان في عهد الامبراطور تراجان (٩٨ – ١١٦ م).

وكانت بير السبع في العهد الروماني قرية كبيرة تقيم فيها حامية عسكرية. وحينما انتشرت المسيحية في فلسطين جعلت بير السبع اسقفية. وانشأ الرومان فيها الكنائس واقاموا الكثير من الأبنية منها حصون المليح وكرنب وعبدوا الطرق وحفروا الصهاريج واقاموا السدود وغرسوا الاشجار واسترضوا القبائل العربية في المنطقة وحالفوهم ومنحوهم الالقاب والرتب لمساعدتهم في حفظ الأمن.

وقد اثرى سكان بير السبع وما حولها لوقوع بلادهم في ملتقى عدة طرق تجارية.

ولا ريب ان مرور القوافل التجارية في منطقة بير السبع، وما تحقق لأهلها من ارباح، واقامة السدود والصهاريج في البلاد، كل ذلك حفز بعض السكان على الاستقرار واقامة المدن العامرة بالاسواق وزراعة مختلف المزروعات والاشجار.

وكان العرب قبل الاسلام يرتادون هذه المنطقة وقد توطنتها قبائل منهم كلخم وجذام. وكانت غزة في عهد الروم مدينة فاخرة وبقعة عامرة زاهرة تقصدها قريش في رحلة الصيف التجارية وتألف ضواحيها وخصبها، والى عهد قريب كانت قبائل بير السبع تعرف بعرب غزة.

وفي القرن السابع الميلادي فتح المسلمون فلسطين وعُرفت لديهم بير السبع بأنها بلدة عمرو بن العاص لاتخاذه قصر عجلان في قضائها مقرا له حينما اعتزل عمل مصر في عهد عثمان بن عفان. وتذكر الروايات انه انطلق من بير السبع ليلحق بمعاوية بن ابي سفيان في خلافة علي بن ابي طالب.

وقيل ان سليمان بن عبد الله (الأموي) كان يقيم فيها حينما جاءته الخلافة. وذُكر ان والي فلسطين سعيد بن عبد الملك، الذي عرف بحسن سيرته، كان نازلا بمدينة بير السبع عندما بلغته اخبار مقتل الخليفة الأموي الوليد بن يزيد (٧٤٤ م).

وفي العصور التالية تضافرت عدة اسباب اضعفت شأن بير السبع. ومن ابرزها تحول طرق التجارة عنها والقحط الذي عمّ قضاءها لذلك لم تكن المدينة ذات شأن في الحروب الصليبية. ولما استولى الصليبيون على بيت جبرين فتحوها بير السبع. وما ان حل القرن الخامس عشر الميلادي حتى كان سكان بير السبع قد هجروها فاصبحت خرابا ليس لها ذكر.

وقد اعاد العثمانيون في العهد الحديث بناء مدينة بير السبع (١٩٠٠ م) على بعد ثلاثة اميال للغرب الجنوبي من موقعها القديم. وبلغ عدد سكانها من افراد القبائل والمدن الاخرى في عام ١٩٠٢ نحو ٣٠٠ نسمة واخذ يزداد تدريجيا الى آن اصبح في عام ١٩١٥ نحو الف نسمة.

ومن ابرز حكام بير السبع العثمانيين القائمقام آصف بك الدمشقي الذي شهدت بير السبع في عهده حركة عمرانية واسعة منها تشييد دار للبلدية اتخذت بعدئذ منزلا للحكام، وسحب المياه من بئر النشل وتوزيعها على المدينة واطرافها. وتمّ انشاء جامع في غاية الاتقان الهندسي (تحول في عهد اسرائيل الى متحف) وجلبت حجارة منقلته من خربة الخلصة. والفيت مدرسة ذات طبقتين لأبناء البدو ومطحنة وسلك للمخابرات البرقية ودار للبريد. وغرست اعداد كبيرة من الاشجار.

وحينما اندلعت الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ – ١٩١٨ م) زاد اهتمام الأتراك بمدينة بير السبع لأهمية موقعها في جنوب البلاد فاتخذت قاعدة للجيوش العثمانية المتجهة الى قناة السويس، واضيف الى المدينة كثير من الابنية، وانشئت مخازن محطة سكة الحديد التي ربطت بير السبع بمحطة وادي الصرار على خط حديد يافا – القدس. وامتدت السكة الحديدية من بير السبع الى قلب سيناء. وعبدت الطرق بينها وبين الخليل والعوجا. واضيئت في تلك الفترة بالكهرباء.

واقام الجيش البريطاني الذي احتل بير السبع في ١٩١٧/١٠/٣١ خطا حديديا يربط بين بير السبع ورفح. لكنه لم يلبث ان نزع سنة ١٩٢٧. وكان الخط

● البقية على صفحة ١٠ ●

بمناسبة بلوغه ٣٥ عاما:

مايكل جاكسون هذا الصبي الذي لا يريد ان يكبر

● بقلم: ديديه سالغرون ●

● طالما شغف مايكل جاكسون الذي بلغ (يوم الاحد الماضي ٨/٢٩) الخامسة والثلاثين من العمر بالطفولة. هذا العالم الذي يبدو انه لا يريد مغادرته، مفضلا صحبة قرده الشامبانزي «بابلز» ونعامته «اوزي» واللعب المكدسة في مزرعته في انسينو بكاليفورنيا، على صحبة الشبان من عمره.

ويعتبر تسليط الاضواء على الطفولة المبكرة لمؤلف «تريللر» و «باد» و «دانجروس» مفتاحا لفهم الطباع الخاصة بمايكل جاكسون الإبن السابع لعائلة من تسعة اطفال. فقد نشأ منذ الخامسة من عمره في عالم الغناء الاستعراضي الذي خاض غماره مع اخوته (اولا باسم الاخوة جاكسون الخمسة ثم الاخوة جاكسون) بتأثير من والد متسلط.

وسرعان ما اشتهر الاخوة جاكسون الخمسة منذ اواسط الستينات وما لبثوا ان انساقوا بين العامين ١٩٦٧ و ١٩٧١ مع موجة الأغنيات الشعبية فيما كانوا متعاقدين مع شركة «تاملا/ موتون» الناشئة الصيت. وبدأت شهرة مايكل جاكسون تزداد خاصة عندما اخذ في العام ١٩٧٢ يغني منفردا. وفي اواخر العام ١٩٨٢ جعلت منه مجموعة «تريللر» (حققت رقما قياسيا في مبيعات الاسطوانات بلغ (٤٠) مليون نسخة في جميع انحاء العالم) واحدة من الشخصيات الأكثر شهرة في عالم الغناء الاستعراضي ان لم يكن الشخصية الوحيدة.

فلم يتح لمايكل جاكسون ان يحيا حياة «طبيعية»، اذ عاش حياة تذكر بمراهقة الملياردير هوارد هوغز الذي يعيش في مزرعة كل ما فيها انما صمم لارضاء نزوات هذا الرجل/ الطفل.

ولا يخفي مايكل جاكسون شغفه بالطفولة. فقد قال يوما «ان اسعد اوقاتي هي التي امضيها برفقة الاطفال». وهو يمضي معظم وقته بصحبة شبان يدعوهم الى حديقة مزرعته. وخلال رحلته الى افريقيا في شباط ١٩٩٢ كان «بريت» الطفل البالغ من العمر عشر سنوات يرافقه كظله. وقد قدمه المحيطون به على انه ابن شقيقه.

وفي الثالث والعشرين من حزيران العام ١٩٩٢ اطلق جاكسون من لندن جولته العالمية «دانجروس» (المتوقفة الآن في تايلندا حيث ابلغ بفتح تحقيق ضده بتهمة «خدش الحياء» مع قاصر) واستغل الفرصة ليعلن عن انشاء مؤسسة لاطفال العالم الذين قال عنهم «انهم جميعا اولادي».

ويعترف مايكل جاكسون بأنه مغرم بالمغنية بروك شيلدز (بطلة «الصغيرة» فيلم لويس مال الذي يروي قصة فتاة عاهرة العام ١٩١٧ في نيو اورليانز) وبفتاة اخرى من دون ان يقدم تفاصيل اضافية. لكن وردا على سؤال طرحته عليه الصحافية الأمريكية الشهيرة اوبرا وينفري التي خصها بواحدة من مقابلاته النادرة في شباط الماضي عما اذا كان لا يزال بكرا اجابها مايكل جاكسون «ماذا اجيبك؟ فقط أنا جنتلمن».



● مايكل جاكسون يقبل جانيت جاكسون ●

والد الفتى الذي اتهم جاكسون بالتعرض له جنسيا يؤكد انه يعتزم «تحقيق انتصار كبير»!

* اسرة جاكسون تقف الى جانبه وتؤكد مساندته *

● لوس انجلوس - و.ص.ف - اذاعت مقتطفات من شريط تسجيل بثتها شبكة التلفزيون «سي. بي. اس» ان والد الفتى (١٣ عاما) الذي اتهم مايكل جاكسون بالتعرض له جنسيا اكد في اتصال هاتفي من نيته في «اذلال» المغني و«تحقيق انتصار كبير» في القضية.

واكد الصوت الذي عزت شبكة التلفزيون انه صوت والد الفتى وهو احد اطباء الاسنان في بيفرلي هيلز (كاليفورنيا) قائلا «هذا الرجل (مايكل جاكسون) سيذل الى درجة لا يستطيع احد ان يتصورها وهو لن يصدق ما يحدث له اذ ان ذلك سيكون اسوأ من اسوأ كابوس».

واضاف الصوت: «واذا استمررت في المسعى هذا حتى النهاية فانني ساحقق انتصارا حتميا. ساحصل على كل ما اريد وسألجأ الى تدمير مايكل جاكسون ومحاميه الى الابد».

غير ان شبكة التلفزيون لم تحدد كيف حصلت على هذه التسجيلات مشيرة فقط الى ان هذه المكالمة الهاتفية بين والد الفتى وزوج والدته تعود الى شهر تموز الماضي وهو تاريخ سابق للتحقيق الذي فتحته الشرطة حول تعرض مايكل جاكسون جنسيا للفتى في ١٧ آب.

واتهم محامي المغني هاورد وايتزمان (الهيئة) والد الفتى بانه يحاول ابتزاز جاكسون للحصول على المال مؤكدا ان هذا الاخير الذي يكتب سيناريوهات افلام بين الحين والآخر، حاول ابرام اتفاق مع جاكسون لتأسيس شركة انتاج سينمائية.

واوضح وايتزمان ان الطبيب هدد بانه سيوجه علنا اتهامات جنسية الى جاكسون في حال رفض المغني مشروعه. وقال ان جاكسون لم يبلغ الشرطة بمحاولات الابتزاز هذه لانه كان يأمل في ان «كل ذلك سيتوقف».

وحضر عدة افراد من عائلة جاكسون المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد في لوس انجلوس مساء الاثنين لمساندته والدفاع عنه.

واعلن احد اشقاء جاكسون جيرمين في بيان له: «اننا نود التعبير عن قناعتنا الجماعية بان مايكل هو ضحية محاولة بشعة وواضحة للاستفادة من شهرته ونجاحه».

اما والدة جاكسون كاترين فاكدت من جهتها قائلة: «اريد ان يعلم العالم باسره انني اساند ابني وانني لا اصدق شيئا مما كتب عنه».

وكان والد المغني جوزيف وشقيقه تيتو ريبي موجودين، ايضا، في اثناء المؤتمر الصحفي. غير ان شقيقته جانيت قررت الذهاب الى سنغافورة للبقاء الى جانب شقيقها.

واكد الفتى الذي وجه الاتهامات الى مايكل جاكسون (والذي لم يتم الكشف عن هويته) للمحققين ان علاقته بالمغني «الحميمة» تدرجيا.

وتأتي هذه الاتهامات، التي نفاها المغني نفيا قاطعا، في اطار المعركة القانونية التي يخوضها الوالدان للحصول على حق الحضانة.

■ تعرف على برجك ■ يحررها: راوي خيط - الظهرة ●



■ الذي يميز ابناء برج العذراء هو العقل العملي والتطبيقي. لا يؤمنون بالصدف او الأمور البدائية، يمتازون بالدقة وقبل اي عمل يسبقه تفكير عميق.

● الصفات الايجابية: يحسن في الحكم والاختيار، متقن ويستوعب التجديدات بسرعة، صائب يتقبل المشاكل المتعلقة في الحياة بصبر، منطقي ويمكن الاعتماد عليه، هادئ ومتواضع يهتم بالمظهر الخارجي، ينتقد بشكل بناء، يكره الخصام.

● الصفات السلبية: حذر جدا لدرجة الخوف، يحب ان يلقي دروسا في الاخلاق للغير، كثير الالوان، رحيم لدرجة يشفق احيانا على نفسه، مراقب يحب النظام والنظافة بدرجة مبالغ بها.

● في العمل: يخلص بعمله ويفتخر به، مجتهد ومستعد لايجاد فوائد خارجية لعمله. ملائم لأن يكون مدير حسابات، معلما، طبيبا، صيدليا.

● الصحة: بشكل عام جيدة ومريحة، المظهر الخارجي فاخر وانيق، يخاف من الأمراض.

● التمويل (الاقتصاد): احساس جيد تجاه المال وحذر في الأمور المالية.

● العائلة: يحب العائلة ويحافظ عليها من اي ضرر مادي، اجتماعي خاصة مع الأولاد، سعيد في زواجه، يكره الخصام.

● ملاحظة: ابراج المريحة لـ «الميزان»، «الثور» و «السرطان». (لا يلائم «القوس»، «الجوزاء» و «الحوت»).

● لون محبوب: الفيروزي، اسمر، اخضر، بنفسجي وازرق.

● رقم الحظ: ٥.

بعد ان حققت ارباحاً - (٥٠) مليون دولار:

جانيت جاكسون تعود الى الشارع

● حققت المغنية الاميركية السوداء، جانيت جاكسون، ارباحاً - (٥٠) مليون دولار من البوميها الجديدين اللذين تجاوزا في توزيعهما الازمة الشديدة التي تعاني منها معظم شركات الكاسيت في اميركا.

احد الالبومين اطلقت عليه المغنية السوداء اسم «جانيت»، ومعظم اغنياته تأخذ الطابع السياسي والاجتماعي. وفي الوقت نفسه اوشكت على الانتهاء من تصوير اول افلامها «العدالة الشاعرة»، الذي يخرجه جون سينجلتون، وتؤدي فيه شخصية فتاة تهرب من مشاكلها النفسية الى حياة الشوارع لتلتقي بمجموعة من الشباب الذين تستهويهم كتابة الشعر.

جانيت جاكسون، قالت ان الشخصية التي تؤديها في الفيلم ليست غريبة عنها لان الشهرة والثروة اللتين حققتهما لم تفصلاها عن ايقاع المواطن العادي في الشارع.

وفي حياتها الشخصية فان جانيت لا تسير بدون حراسها الذين يستخدمون اجهزة اللاسلكي لتأمين طريقها بعد ان تعرضت من قبل لاكثر من محاولة قتل من جانب بعض «المهووسين» بها.

«الزعيم» ورقابة القرن ١٩



● القاهرة - ينطلق مسرحيتي عادل امام الاخيرتين اللتين استمر عرضهما اكثر من ١٥ عاماً، فإن مسرحيته الجديدة «الزعيم» ستصبح بعد سبع سنوات فقط اول عرض مسرحي يصل الى عام ٢٠٠٠ ويطل على القرن الواحد والعشرين.

واذا كانت جرأة الفكرة وحماس فريق العمل في تنفيذها يجعلها مناسبة تماماً لتكون اولى مسرحيات القرن القادم. فإن ما حدث مؤخراً لاكثر من عمل فني يثير القلق حول امكانية ان تطبق الرقابة على «الزعيم» معايير القرن التاسع عشر.

التقرير المبدئي للرقابة الذي يكتب بعد قراءة النص وقبل تنفيذه طلب الا تكون هناك اية اشارة الى ان احداث المسرحية تدور في مصر. وبصرف النظر عن ان المسرحية تتناول انماط الدكتاتورية ومحاولات تأليه الحاكم في بعض دول عالمنا الثالث بوجه عام، فان ملاحظة الرقابة تبدو تبريراً لا يمكن فهمها في ظل مساحة الحرية السياسية المتاحة حالياً.

ورغم ان تقرير الرقابة المبدئي لم يطلب حذف سوى كلمات قليلة من بعض الجمل الحوارية، رأى الرقيب انها تتضمن محظورات خاصة بالسياسة او الآداب العامة، الا ان التقرير طلب - في ملاحظة غريبة - استبدال سرير الحاكم الذي يظهر على خشبة المسرح في احد المشاهد بـ «شيزلونغ»، وهي ملاحظة يفهمها المسرحيون على انها نوع من التدخل الذي يخشى معه ان تتدخل الرقابة بالحذف والتعديل بعد مشاهدة العرض مكتملاً باستعراضاته وديكوراته.

واخيراً.. فإن الرقيب الذي اجهد نفسه بالقراءة وتدوين الملاحظات لم ينتبه الى ان مؤلف النص الذي يراقبه هو فاروق صبري، فكتب في صدر تقريره ان مؤلفه سمير خفاجي!!



* الخميس ٩٣/٩/٢ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

الفترة الصباحية:

٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - بدون أسرار
٨.٣٦ - وارد في الحساب - كيف تحسب في الرأس
٨.٥٠ - بعين رياضية. اعداد عشرية
٩.٠٩ - مرينا ومهخال
٩.٣٥ - ببساطة قالوا لا. العودة من المعجر
٩.٤٠ - نرسم ونرى اكثر. حبل الغسيل
١٠.٠٠ - كان يا ما كان. من يعلق الجرس
١٠.١٠ - تلتكست
١٠.١٥ - ونسنت فان كوخ. جنون الألوان. فيلم وثائقي عن حياة الرسام
١١.١٠ - الجلبزية
١١.٢٢ - مصطلحات اساسية في اليهودية
١١.٤٠ - قصص شعوب



● رانيا فريد شوقي بطلة فيلم السهرة العربي «آه وآه من شربات» الاردن الساعة ٢٣.١٥ ●

١٢.٠٥ - جسم الإنسان. الجزء الأول
١٢.٢٠ - موسيقى
١٢.٣٠ - الجلبزية
١٢.٥٠ - العالم الثالث. مقدمة
١٣.١٢ - تاريخ الانسانية. اصل الانسان
١٣.٣٧ - بعين جغرافية. اسبانيا
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٥ - السيدة مالهيت الصغيرة
١٤.١٥ - اسطورة الأخوة «غريم» - البئر السحرية
١٤.٣٥ - الخماسي السري
١٥.٠٠ - رحلة جيلفر. الحلقة الأولى
١٥.٢٥ - مكسرات. مسابقة
١٦.٠٠ - هنا هو. بث مباشر
١٧.٠٠ - مساء جديد

فترة المساء:

١٨.٣٥ - مجلة الأسرة. كلاب الكلفرلين، عالم الموضة، معرض المجوهرات
١٩.٠٠ - لقاء. حول شؤون الساعة
١٩.٣٠ - الأخبار بالعربية
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٥ - نشرة رياضية
٢٠.٣٠ - مسابقة في المعلومات
٢١.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - نهاية اسبوع
٢٢.٢٥ - من نيرنبرغ الى نيرنبرغ. فيلم وثائقي: الجزء الأول «الانتصار والحرب»
٢٣.٥٠ - «على جثتي» - الحلقة السادسة: موت بث مباشر
٠٠.٤٠ - آخر الأخبار بالعبرية
٠٠.٤٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

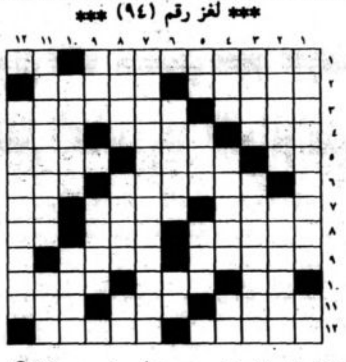
١٨.٣٠ - الأخبار بالروسية
١٩.٠٠ - قريب بعيد والحلقة (٦٧٩)
١٩.٢٥ - العرض الأول. استعراض الافلام الجديدة
١٩.٤٠ - كعكة للسبت
٢٠.٠٠ - تسجيل من الماضي
٢٠.٠٥ - M طبيعي
٢٠.٣٥ - جريس ووستر. الحلقة السادسة
٢١.٣٥ - ختام
٢١.٤٠ - حكيم في الليل
٢٢.٣٠ - خمس دقائق على الظهر
٢٢.٣٥ - سينما ٢ «العم لوقا» ايطاليا ٨٩

التلفزيون الاردني:

١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير. ومن فيض النبوة.
١٦.٢٠ - عرض برامج المساء والسهرة.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣٠ - عين على الطبيعة.
١٨.٠٠ - نشرة اخبار الصم والبكم ورأي الصحافة.
١٨.٢٠ - زورو (مسلسل اجنبي).
١٩.١٠ - المضافة.
١٩.٣٠ - المجلة الصحية.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي الجديد - دكتور في القرية/ ح - ٢.
٢١.٤٠ - عرض برامج الجمعة.
٢١.٤٥ - فاصل منوعات غنائية.
٢٢.٢٠ - معاً الى الابد (مسلسل مدبلج).
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - فيلم عربي - «آه وآه من شربات».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٤) ***



● اعداد: اياد ونسرين محمد ابو يونس - سخنين ●

افقيا:

١ - عاصمة امريكية - عملة اسيوية
٢ - اشعلوا (مبعثرة) - من الاشجار البرية
٣ - انهب - مدينة المانية (معكوسة)
٤ - قصّ - ابني - طعام
٥ - والد (معكوسة) - اخفي - اسقي
٦ - منسوب لدولة عربية (معرفة) - ضروري
٧ - لباس (مبعثرة) - برأق - وعاء خمر
٨ - ادرار (مبعثرة) - صحوية - كثير (معكوسة)
٩ - عملة عربية - مدينة اردنية
١٠ - حاجز - بين جبلين (مبعثرة) - يحطم
١١ - الاسم الثاني لوسيط دولي - للسؤال - حما (معكوسة)
١٢ - من الرقوه - عاصمة اسيوية

عموديا:

١ - شاعر عباسي - والد
٢ - عاصمة اوروبية (معكوسة) - مخترع كبير
٣ - ممثلة مصرية - سلسلة جبال امريكية
٤ - يعرقل (مجزومة) - بحثا (معكوسة) - جدها في (١) افقيا (معكوسة)
٥ - قوة حسابية (معكوسة) - الهام - اشاهد
٦ - معركة جرت بين علي ومعاوية - نعم (بالروسية)
٧ - خليفة اموي
٨ - بيت الأسد (مبعثرة) - الإسم الأول لزعيم فلسطيني - ضمير
٩ - من الأشجار - منسوب لأحد الشعوب
١٠ - الجاب - علم مذكر (معكوسة)
١١ - مكتشف مادة الراديوم (معكوسة) - ري
١٢ - اعلى جبال افريقيا

*** حل لغز رقم (٩٣) ***

افقيا:

١ - النابلسي
٢ - اي - الثاني
٣ - موز - قر
٤ - كامبريدج
٥ - بلوه
٦ - ريش - ملكي
٧ - زاهر - فم
٨ - نهار - م.أ.ز.ن
٩ - البريد - ريب
١٠ - ر.أ.جهـ - لري

عموديا:

١ - أ.أ - كيري - لر
٢ - ليبيا - رلي
٣ - ومبض - اين
٤ - زيف - زهرة
٥ - اب - روماني
٦ - ل.ل - وحلة - دل
٧ - سم - كرم
٨ - يات - ب.ي - لي
٩ - قر - خالد
١٠ - طمر - بومبدورا

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): هناك مفاجآت واخبار سعيدة، احذر السفر ليلا.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): عليك اتباع الاحل قبل الدخول لمشروعك الجديد.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): تحتاج بعض المال لحل مشاكلك، كثف اعمالك.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): نجاح اكيد في العمل سيخلق لك منافسين.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): اخبار غير مطمئنة للاحوال المادية، قلل من التبذير.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): ظروف طارئة تمنعك من السفر، لا تنزعج كثيرا.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): الاهتمام بصحتك مطلوب حاليا، عملك المقبل يتطلب ذلك.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): وعكة خفيفة لك، لا تهمل نفسك لانك معرض لاكبر منها.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): فكر كثيرا قبل ان تخطو الخطوة القادمة، تشاور مع الاصدقاء.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): لا تقلق بخصوص العائلة، قريبا ستفرج وتحل كل المشاكل.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): اخبار هامة ومطمئنة هذا الاسبوع، توقع رسالة من قريب.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): لا تهمل وضعك المادي يؤثر على العاطفة فانت مقبل على عمل هام.

بعد التوصل الى اتفاق اولي

● تتمة من صفحة ١ ●

اضراب في مراكز رعاية الامومة والطفولة ومكاتب وزارة الصحة.

ووفقا للتصريح الذي ادلت به موريه غليلي فقد تم الاتفاق على ان تعدل مخصصات مصاريف السيارة وزيادة عدد الملاكات. وستعقد جلسة يشترك فيها ممثلو وزارة المالية، يوم الاحد القادم، للتوصل الى اتفاق حول باقي المطالب وهي ايام النقاهة ومخصصات الملابس وتقليص اسبوع العمل.

وعلى ضوء ذلك فقد انتهى الاضراب وستعود حوالي الف ممرضة الى العمل صباح اليوم (الخميس).

الخارجية الامريكية:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، مايكل كاري، ان واشنطن لن تعارض قدوم مسؤول من منظمة التحرير الى واشنطن للتوقيع على الاتفاق بين الطرفين.

وقال المتحدث الامريكي «كنا على علم، منذ بعض الوقت، بحصول اتصالات بين مسؤولين اسرائيليين وآخرين فلسطينيين».

واضاف ان وزارة الخارجية لم تدرك الا «متأخراً نسبياً» حجم العمل الذي انجز نحو التوصل الى اتفاق لاقامة نظام للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة تدريجياً.

بيرس في «موكيد»، امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

اسرائيل. والتغيير في موقفنا من م.ت.ف. يكون رداً على تغيير موقفها. ولن يكون البدء بالتغيير من طرفنا». هذا ما اعلنه وزير الخارجية، شمعون بيرس، في برنامج «موكيد» التلفزيوني، مساء امس الاربعاء.

واضاف بيرس انه ورئيس الحكومة كانا على دراية تامة بما يجري من تباحث مع م.ت.ف. وانهما وصلا الى قناعة تامة بعد جمود المفاوضات في واشنطن بأنه يجب البحث عن بدائل. وقال «فحصنا كل البدائل، ما هو اسوأ وما هو الافضل. ماذا وجدنا؟! اذا اندثرت م.ت.ف. فما هو البديل للتفاوض، وجدنا انه لا يوجد في هذه الحالة مع من نتفاوض».

ورداً على سؤال حول المستقبل الذي يراه للاتفاق المبرم وعما اذا كان سيفضي اية دولة فلسطينية مستقلة، قال بيرس: من الخطأ الجسيم ان يفكر الفلسطينيون بدولة مستقلة. لان ذلك سيضرهم ويضر بالاردن. واضاف: علينا ان نوقف تحكمنا بمليوني انسان لا يريدون حكمنا ونحن لسنا معنيين بأن نظل اسياداً عليهم.



الجبهة تدعو الى المشاركة الواسعة في مظاهرة السلام يوم السبت القادم

● الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني خطوة اولى لانهاء الاحتلال ولاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت السكرتارية القطرية للجبهة في اجتماعها امس الاربعاء بيانا سيجري تعميمه بالعربية والعبرية على الجمهور الواسع حول الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني الذي يشكل بشارة لبداية الطريق الى الحل العادل والشامل، وحول المفاوضات التي جرت بين حكومة اسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية (وستنشر في عدد الغد خبرا وافيا حول اجتماع سكرتارية الجبهة).

وجاء في هذا البيان ان الجبهة ترحب بالاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني حول الانسحاب من قطاع غزة ومنطقة اريحا وحول اقامة المجلس الفلسطيني للادارة الذاتية في المناطق المحتلة.

ورأت السكرتارية ان هذا الاتفاق هو خطوة اولى في الطريق لانهاء الاحتلال في المناطق المحتلة بما في ذلك القدس العربية ولاقامة دولة فلسطينية مستقلة. وهو الاتفاق الاول الذي تحقق من خلال مفاوضات بين حكومة اسرائيل وبين مندوبي الحركة الوطنية الفلسطينية ويشكل بداية تنفيذ قرارات الامم المتحدة ويضع جدولا زمنيا لتنفيذ هذه الامور؛ مجحيمة وهي مصدر تقدير عال من الجبهة».

وقد دعت سكرتارية الجبهة في قراراتها الى تنظيم نشاطات محلية وقطرية من اجل دعم التقدم في عملية السلام ومواصلة الحوار العلني والرسمي مع م.ت.ف. ودعت جمهور الجبهة الى المشاركة في المظاهرة التي ستجري اليوم الخميس في حيفا بمبادرة من طاقم حركات السلام والى المشاركة بشعارات الجبهة في مظاهرة «سلام الآن» القطرية التي ستجري يوم السبت القادم.



الشرطة تطلق سراح مئات المعتقلين بسبب ديونهم وتجمد اوامر الاعتقال الصادرة بحق آلاف المواطنين

*** محكمة العدل العليا: الشرطة ودوائر الاجراء تخرق القانون * المحامي نبيل حايك: القرار يعد سابقة قضائية هامة وسيغير من اسلوب عمل دوائر الاجراء ***

● حيفا، من فيصل جبلي – قرر وزير الشرطة موشيه شاحل تجميد اوامر الاعتقال الصادرة بحق آلاف المواطنين من قبل دوائر الاجراء المختلفة في البلاد. كما قرر احضار من تم اعتقالهم للمثول امام مدير دائرة الاجراء المحلية لكي يتم فحص حالتهم المالية، اذا كانت تسمح بتسديد الدين او اطلاق سراحهم في حالة اقتناع مدير دائرة الاجراء بأنهم لا يستطيعون تسديد ديونهم. كما قرر ان يبحث مع المستشار القضائي للحكومة كيفية التعامل مع قرار محكمة العدل العليا الذي صدر امس الاول.

ويعتبر هذا القرار سابقة قضائية فيما يتعلق بالديون واوامر الاعتقال الصادرة بحق المدينين. وانتقد القضاة بشدة وزارة الشرطة وشرطة اسرائيل فيما يتعلق بتعاملهم مع المدينين حيث كان هذا التعامل مناقضاً للبند ١١٤ من قانون دوائر الاجراء وطالبهم بتسديد تكاليف المحكمة لجمعية (بيرم) وهي جمعية تعنى بشؤون المفلسين والمدينين (עמותת ידיד [illegible]).

وكان الوضع في السابق، كما ابلغنا به المحامي نبيل حايك، ان تقدم دعوى الى المحكمة من قبل المدعي تطالب المدعى عليه بالدين المطلوب. وفي حالة صدور قرار من قبل المحكمة يرسل المدعي انذاراً الى المدين يطالبه بتسديد الدين. وفي حالة رفضه القيام بذلك يتوجه الى مدير دائرة الاجراء لاستصدار قرار بحبس المدين.

واكد لنا المحامي نبيل حايك ان مدير دائرة الاجراء كان ينفذ دائماً وبصورة اوتوماتيكية طلبات المدعي باصدار اوامر الحبس، من دون ان يفحص حالة المدين المالية او ان يفحص اذا كان المدين كفيلاً للدين او صاحب الدين الرئيسي.

ويعد هذا التعديل من قبل محكمة العدل العليا انقلاباً في اسلوب وعمل دائرة الاجراء. فعلى مدير دائرة الاجراء التعامل مع قرار المحكمة حول الديون المالية كما يتعامل مع قوانين الجزاء. فيجب عليه احضار المدين امامه والاستفسار عن سبب عدم قيامه بتسديد دينه. وفي حالة اقتناعه بأن المدين يتهرب من دفع الدين يصدر قرارا بالحبس. اما في حالة اقتناعه بأن الحالة المالية للمدين لا تسمح له بتسديد الدين فلن يصدر قرارا بحبسه.

وابلغنا من المحامي نبيل حايك بأن طريقة اصدار اوامر الحبس بحق المدينين كانت الاكثر فاعلية لتحصيل الدين. ويعد هذا التعديل يجب على اصحاب الدين البحث عن طريقة جديدة لتحصيل ديونهم.

سمحا دينتس سيخرج الى عطلة في حال تقديم لائحة اتهام ضده

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة الوكالة اليهودية، امس الاربعاء، ان يخرج رئيسها، سمحا دينتس الى عطلة اذا ما قررت النيابة تقديم لائحة اتهام ضده في قضايا الصرف باموال الوكالة. وتم اتخاذ هذا القرار بموافقة دينتس نفسه.

وقد اقرت ادارة الوكالة ايضا ان يستقيل سمحا دينتس بنفسه اذا لم ينته البت في قضيته حتى نهاية كانون الثاني من العام القادم. اما في حال بُرئت ساحته فان الوكالة تتعهد بان يحفظ المنصب لدينتس.

هذا واقترح رئيس مجلس الامناء لادارة الوكالة اليهودية، انتخاب شلومو هليل قائما باعمال رئيس ادارة الوكالة لتسيير امورها حتى الانتهاء من قضية دينتس ووضوح مصيره ومصير الوكالة.



مكابي حيفا وبيتار القدس ينتقلان الى الدور الثاني في البطولة الاوروبية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتقى فريقا مكابي حيفا، وبيتار القدس امس الاربعاء، الى الدور الثاني في التصفيات الاوروبية.

ففي مباراة الاياب للفريق الحيفاوي ضمن بطولة اوروبا للفرق حاملة الكأس، فاز مكابي على منافسه فريق «ديدلانج» حامل كأس لوكسمبورغ بستة اهداف مقابل هدف واحد. وسجل لحيفا كل من الون مزراحي هدفين، وروبين عطار، الون حرازي، ايال بركوفيتش وكرنتارف، كل منهم سجل هدفا. وسيلتقي م. حيفا في الرابع عشر من الشهر الحالي فريق تربيدو موسكو.

وفي القدس فاز بطل الدوري للموسم الماضي، فريق بيتار القدس على منافسه حامل بطولة استونيا، زيبور كشينيف بالنتيجة بهدفين للاشيء، حيث سجل رونين مزراحي وغراشييف من ١١م هدفي بيتار. وسيلتقي بيتار في مبارياته القادمة بطل الدوري البولوني ليخت بوزنان.

حملة التعزيز مستمرة في الطيبة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعاقدت ادارة هبوعيل الطيبة (من الدرجة القطرية) مع الظهير الايسر، شيمي مخلوف وقلب الدفاع الروماني سلومون قسطل، الذي لعب سابقا في فريق نس تسيونه، وينضم هذان اللاعبان الى لاعبي تعزيز سبق التعاقد معهم، هم: صفوت طه، بيني لام، شلومو ادري، عماد ابو ركن، وهناك احتمال لضم المهاجم رونين فايشتاين.

وفي هذه الحال يبدو ان التركيب الاساسي لهبوعيل الطيبة قد يضم ثلاثة لاعبين طيباويين على الاكثر وهذا ما يتسبب في تذمر باقي اللاعبين المحليين الذين اعطوا موسما رائعا (في الموسم الماضي) امثال، ناشد ذيب وزياد عازم ورامي الظاهر. وقد يتسبب في عدم افساح المجال الكافي امام الناشئين الواعدين.

تشييع جثمان اول رئيس لمجلس كفركنا المحلي الى مثواه الاخير امس الاربعاء

● كفركنا – لمراسل خاص – شيعت جماهير غفيرة من كفركنا والقرى المجاورة، يوم امس الاربعاء، جثمان المرحوم احمد فياض خمايسي، (٧٦ عاما)، الى مثواه الاخير.

وكان المرحوم اول رئيس لمجلس كفركنا المحلي، وتولى الرئاسة في الفترة الواقعة بين السنوات، (٦٨-٧٥).

واشاد المؤبنون بدوره الكبير في وحدة اهالي القرية، الامر الذي اكسبه الاحترام والتقدير.

من اجل انجاح مؤتمر الجبهة المنعقد في قاعة الانيس يوم الجمعة الموافق ٩٣/٩/٣ الساعة السادسة مساء، نهيب بكم اعضاء الجبهة لتلبية الدعوة والوقوف على مجريات الامور والمشاركة في صنع القرار.

برنامج المؤتمر:

١- بيان تنظيمي وبلدي.

٢ – ملاحظات سياسية.

٣ – بيان حول التحالفات.

٤ – ترشيحات للرئاسة والعضوية.

٥ – انتخاب مرشح الرئاسة ومرشحي العضوية للمجلس البلدي. اقرار التحالفات – تلخيص النقاش – قرارات المؤتمر السياسية – الختام.

ملاحظة: تقبل الترشيحات للعضوية – والرئاسة حتى يوم المؤتمر. كل من يرغب في ترشيح نفسه من اعضاء الجبهة، يمكنه الاتصال بنادي ابو النمر هاتف ٦/٣١٣٦٤٩.

مع الاحترام – سكرتارية جبهة ام الفحم الديمقراطية

شكوى الى مدير عام وزارة الصحة للتحقيق في ملابسات وفاة امرأة من جلجولية

عائلة الفقيدة تتهم ادارة المستشفى بالاهمال

● ادارة المستشفى تخفي التقرير الطبي عن معهد التشريح ● الشرطة تستصدر امرا من المحكمة للحصول على الملف الطبي ● الناطقة بلسان المستشفى لـ «الاتحاد»: ممنوع التعليق فالشرطة تحقق في الامر ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اني على قناعة تامة ان الوفاة تسببت اثر عناية غير صحيحة وفاصلة اثناء فحص ماء الرأس (للجنين)» هذا ما جاء في رسالة وجهها المواطن صادق مرار من جلجولية الى مدير عام وزارة الصحة، وذلك بعد وفاة زوجته المرحومة جمالة مصطفى مرار امس الاول الثلاثاء.

● البقية على صفحة ١٢ ●